

Distr.: General
6 January 2023
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والسبعون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة السابعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، 14 تشرين الأول/أكتوبر 2022، الساعة 10:00

الرئيسة: السيدة ستويفا (بلغاريا)

المحتويات

البند 19 من جدول الأعمال: متابعة تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

البند 23 من جدول الأعمال: الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

(أ) الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية

(ب) التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيُعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).

الرجاء إعادة استعمال الورق

22-23311 (A)



افتتحت الجلسة الساعة 10:00

إلى العمل من خلال العمليات القائمة المشتركة بين الوكالات على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري.

4 - وتابع قائلا إن تقرير الأمين العام يحث في توصياته الدول الأعضاء على الاستفادة من الزخم الذي أوجده الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة لتسريع تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. وتركز تلك التوصيات على السكن اللائق؛ وتسخير التنمية الحضرية المستدامة لتعزيز العمل المناخي، وحماية التنوع البيولوجي، والحد من التلوث؛ والحوكمة المتعددة المستويات والتوطين اللتين ستكونان عاملا حاسما في كيفية تحقيق الأهداف. وستكون كيفية استجابة المدن للآزمات أساسية للحد من الآزمات والتعافي منها على الصعيد الوطني.

5 - وأخيرا، أكد على أن تعزيز تمويل البلديات والنظم المالية المحلية، والإدارة الفعالة لاستخدام الأراضي، على النحو المبين بوضوح في الخطة الحضرية الجديدة، هي الأنسب لوضع الأساس لتمويل الهياكل الأساسية والخدمات الأساسية المستدامة.

6 - السيدة بارتيليمي (مديرة، مكتب الدعم الحكومي الدولي والتنسيق من أجل التنمية المستدامة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية): عرضت تقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار الجمعية العامة 233/75 بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية (A/77/69-E/2022/47) وتقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار الجمعية العامة 233/75 بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية: تمويل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية (A/77/69/Add.1-E/2022/47/Add.1)، فقالت إن الإصلاحات الطموحة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية على مدى السنوات الأربع الماضية جعلتها أفضل استعدادا لمساعدة البلدان على الاستجابة للآزمات الحالية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقالت إن 70 في المائة من الحكومات اختارت الأمم المتحدة كشريك إنمائي مفضل، متقدمة بفارق كبير على المؤسسات المتعددة الأطراف والمؤسسات الإقليمية الأخرى. وأضافت أن قيادة المنسقين المقيمين وتركيزهم على النتائج المشتركة قد تحسنت، وأن الحكومات اتفقت إلى حد كبير على أن الأفرقة القطرية باتت تعمل بصورة أكثر تعاونا. وقد أحرز تقدم كبير في إدماج الأصول الإقليمية للأمم المتحدة، وبدأ تفعيل الالتزام بالمكاتب المتعددة الأقطار، كما أن جميع أفرقة الأمم المتحدة القطرية وضعت استراتيجيات للعمليات التجارية قبل الموعد المحدد.

البند 19 من جدول الأعمال: متابعة تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤل الأمم المتحدة) (A/77/310)

البند 23 من جدول الأعمال: الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

(أ) الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية (A/77/69-E/2022/47)

و (A/77/69/Add.1-E/2022/47/Add.1)

(ب) التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية (A/77/297)

1 - السيد ويليامز (مدير، مكتب نيويورك، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤل الأمم المتحدة)): عرض تقرير الأمين العام عن متابعة تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤل الأمم المتحدة) (A/77/310)، فقال إن الخطة الحضرية الجديدة ليست خطة قائمة بذاتها بل هي خريطة طريق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والنهوض باتفاق باريس بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وتعزيز التماسك الاجتماعي الضروري لبناء السلام. وقد أوضحت ذلك 87 دولة عضوا، فضلا عن المجموعات الإقليمية لأفريقيا ورابطة أمم جنوب شرق آسيا والاتحاد الأوروبي ومجموعة الـ 77 والصين، في الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، المعقد في 28 نيسان/أبريل 2022.

2 - وأضاف أن موجز الرئيس عن الاجتماع رفيع المستوى وملحق الإجراءات يعرضان التزامات الدول الأعضاء بتسريع تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة من خلال إجراءات بشأن الإسكان والتمويل والمناخ والتوطين والتعافي من الآزمات. وقال إن التقرير يسلط الضوء أيضا على الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي في كاتوفيتسه، بولندا، في حزيران/يونيه. وأشار إلى أن المنتدى، بما عرفه من مشاركة ضخمة عبر الإنترنت وحضور شخصي كبير، من بين أكثر المنديات الدولية من نوعها شمولاً للجميع وحيادية مناخيا وفي المتناول.

3 - وذكر أن استراتيجية التحضر المستدام على نطاق منظومة الأمم المتحدة تطبق نهجا يشمل المنظومة بأكملها لمساعدة البلدان في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة من خلال دعوة كيانات الأمم المتحدة

7 - غير أنها أشارت إلى أنه يجب بذل جهد أكبر لتقديم كل هذا الدعم الذي تحتاجه البلدان النامية لتحقيق الأهداف في خضم الأزمات الراهنة ولكفالة تقديم الائتلافات الإقليمية القائمة على قضايا بعينها دعماً متكاملاً متجاوباً استناداً إلى الطلبات على المستوى القطري. وأضافت أن إنشاء أماكن عمل مشتركة ومكاتب الدعم الإداري المشتركة لا يزال يجري ذبوله، كما أنه لم يحرز أي تقدم نحو بلوغ هدف 30 في المائة من التمويل الأساسي، الذي سجل انخفاضاً منذ عام 2019. وذكرت أيضاً أن تمويل نظام المنسقين المقيمين لا يزال أقل من الاحتياجات. وأكدت على أن الوفاء الكامل بالالتزامات المتعهد بها في اتفاق التمويل أمر أساسي لكفالة دعم الأمم المتحدة المتكامل والكافي لتحقيق الأهداف.

10 - وتابعت قائلة إن الجائحة عجلت بالانتقال الرقمي من المنصات التعاونية في الموقع الميداني إلى المنصات التعاونية عبر الإنترنت، مما زاد من نطاق التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. غير أن فجوة الرقمنة كبيرة، مما يعني أن الاستثمار الأجنبي المباشر المدفوع بالتكنولوجيا فيما بين البلدان النامية لا يزال صغيراً نسبياً. وللتغلب على هذه التحديات، يحتاج التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي إلى قاعدة أوسع من الجهات الفاعلة التي تتبنى التكنولوجيات الرقمية، بما في ذلك من خلال التقاسم الطوعي للتراخيص والتكنولوجيات والدراية. ويمكن أن يؤدي نقل التكنولوجيا إلى بلدان الجنوب إلى جانب بعض الابتكار المحلي إلى إدخال الابتكارات العلمية إلى أكثر البلدان ضعفاً، ولا سيما أقل البلدان نمواً.

11 - واستطردت قائلة، في إطار متابعة مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، إن التعاون فيما بين بلدان الجنوب أصبح راسخاً في الأنشطة التنفيذية لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وقالت إن عدة كيانات تابعة للأمم المتحدة وسّعت في عام 2021 حافظاتها البرنامجية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وعززت الشبكات الرقمية لتبادل المعارف، وتكوين الممارسات الجيدة، والتوسط في عقد الشراكات؛ وأحرزت تقدماً في وضع السياسات؛ وعززت تطوير التكنولوجيات ونقلها إلى البلدان النامية ونشرها فيها. وأضافت أن عدداً كبيراً منها أدرج التعاون فيما بين بلدان الجنوب في إطاره الاستراتيجي أو أدواته للتخطيط والبرمجة، كما ازداد عدد الكيانات التي لديها وحدة مكرسة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. ومع ذلك، حتى كانون الأول/ديسمبر 2021، لم تكن ثلاثة من أصل خمسة كيانات قد خصصت بعد ميزانية لأنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

12 - واسترسلت قائلة إن تفعيل الاستراتيجية المعتمدة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل التنمية المستدامة قد بدأ في 2021. وقام مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، في إطار الآلية المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بتنسيق إعداد إطار للرصد وتبسيط جمع البيانات لتتبع التقدم المحرز

8 - وتابعت قائلة إن التقرير أوصى بأدوات شاملة لعدة قطاعات من أجل إحداث التغيير مثل زيادة تعزيز خبرات أفرقة الأمم المتحدة القطرية لتقديم دعم متكامل للبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية في مجالات الطاقة والنظم الغذائية والاتصال الرقمي؛ والاستفادة من صلاحية المنظمة لعقد اجتماعات من أجل مساعدة الحكومات على جذب شراكات جديدة، والخبرة الفنية، والتمويل، والحلول الإنمائية على نطاق لم يسبق له مثيل؛ واستكمال الإصلاحات، بما في ذلك فيما يتعلق بكفاءة العمليات التجارية، وإرسال الخبرات الإقليمية إلى المستوى القطري، وتقديم دعم متنسق للاحتياجات الإنسانية والإنمائية والأمنية. ويوصي التقرير كذلك بالتعجيل بالتغييرات السلوكية اللازمة لزيادة العرض الجماعي للنظام الإنمائي إلى أقصى حد، بما في ذلك من خلال الإطار المنفتح للإدارة والمساءلة، والوفاء الكامل بالتزامات اتفاق التمويل، بدءاً بالتمويل الكامل لنظام المنسقين المقيمين. وختمت بالقول إن هناك حاجة إلى استمرار التوجيه والدعم الاستراتيجيين المقدمين من الدول الأعضاء لتحقيق هذه الغايات.

9 - السيدة وانغ شياوجون غريس (مديرة صندوق استثماري، مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب): عرضت تقرير الأمين العام عن حالة التعاون فيما بين بلدان الجنوب (A/77/297)، فقالت إنه خلال الاستجابة العالمية لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، دعمت البلدان النامية بعضها البعض بشكل متزايد على أساس متعدد الأطراف من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بما في ذلك ما يتعلق بالوصول على اللقاحات وتوزيعها العادل. بيد أنه نتيجة للتأثير الواسع النطاق والطويل الأجل للجائحة وغيرها من الأزمات، تواجه البلدان النامية أوجه نقص أكبر في

17 - وختمت كلامها قائلة إن الأمين العام دعا الدول الأعضاء والشركاء إلى زيادة المساهمات المقدمة إلى صندوق الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وغيره من آليات التمويل ذات الصلة لتمكين منظومة الأمم المتحدة الإنمائية من النهوض بمبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي التي تنادي بها البلدان النامية التي لها موارد كافية. ويشمل ذلك اقتراحا بإنشاء نافذة تمويل للتعاون الثلاثي في إطار صندوق الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب.

18 - السيدة لارو (الجمهورية الدومينيكية): سألت السيد ويليامز عن كيفية إسهام نظام المنسقين المقيمين المعاد تنشيطه في عمل موئل الأمم المتحدة والكيفية التي يمكن بها زيادة تعزيز المكاتب الإقليمية.

19 - السيدة شيمبيري مولاند (ملايو): سألت عن الكيفية التي يمكن بها لمنظومة الأمم المتحدة أن تساعد بلدانا مثل ملايو في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وكفالة أن يكون توحيد مواصفات الإسكان الحضري قادرا حقا على التكيف مع تغير المناخ. وقالت إنه مع تخلف التنمية الريفية، قد يود السيد ويليامز أن يعلق أيضا على التدابير الرامية إلى تلبية احتياجات سكان الريف الذين يتدفقون إلى المناطق الحضرية بحثا عن سبل عيش أفضل.

20 - السيد ويليامز (مدير مكتب نيويورك، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)): رد على ممثلة الجمهورية الدومينيكية، فقال إن نظام المنسقين المقيمين ما فتى يعمل، بقيادة نائبة الأمين العام وبدعم من مكتب التنسيق الإنمائي، بشكل وثيق مع موئل الأمم المتحدة لوضع برمجة حضرية مشتركة ضمن أطر التعاون في جميع المجالات، وكفالة تنفيذها. وقال إن التنسيق مع نظام المنسقين المقيمين كان يتركز في السابق على كفالة أن تكون التنمية الحضرية والإسكان نتيجة من نواتج أطر التعاون. بيد أن التركيز تحول، بعد سلسلة من المشاورات مع المنسقين المقيمين في دورتي المنتدى الحضري العالمي لعامي 2020 و 2022، إلى وضع برمجة حضرية مشتركة، بهدف تحقيق نتائج متعددة لأطر التعاون المصممة خصيصا للقضايا ذات الأولوية لدى فرادى البلدان؛ من قبيل تغير المناخ أو القضاء على الفقر. وأشار إلى أن مكتب التنسيق الإنمائي وموئل الأمم المتحدة أطلقا مؤخرا برنامجا مشتركا مع 29 منسقا مقيما و 29 فريقا قطريا و 3 مكاتب متعددة الأقطار لاستكشاف هذه النهج الجديدة وتحديد أفضل السبل لتطبيق التخطيط والسياسة الحضرية.

في تنفيذ الاستراتيجية. وأشارت إلى أنه يجري بذل جهود أيضا من أجل دعم إدماج التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ضمن أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة على الصعيد القطري، حسب الاقتضاء، تمشيا مع قرار الجمعية العامة 221/76.

13 - وأردفت قائلة إن الصناديق الاستثنائية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب التي يديرها مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب مكنت منظومة الأمم المتحدة من تقديم الدعم لمبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب على الأرض، بما في ذلك التعجيل برصد وتقديم أكثر من 12 مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة إلى أكثر من 30 بلدا لدعم الاستجابات الفورية للجائحة والتخفيف من آثارها الاجتماعية الاقتصادية.

14 - وقالت إن التقرير أوصى بأن تواصل كيانات الأمم المتحدة تعزيز قدراتها المؤسسية وتخصص موارد بشرية ومالية كافية لدعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب؛ وأن تواصل دعم الدول الأعضاء في تعزيز القدرات المؤسسية للتخطيط وإدارة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛ وأن تدعم مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب على المستوى القطري تحت قيادة المنسقين المقيمين.

15 - وأشارت إلى أن الأمين العام رحب في التقرير بالمؤتمر الوزاري الذي سيعقد بشأن مؤتمر الأمم المتحدة الخامس الوشيك المعني بأقل البلدان نموا، وأعرب عن دعمه الكامل للحوارات الوزارية، بما في ذلك في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة والمعرض العالمي للتنمية القائمة على التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وذلك من أجل دراسة مساهمة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتقديم توصيات بشأن المجالات ذات الأولوية للحصول على دعم منظومة الأمم المتحدة.

16 - وذكرت أن التقرير أوصى أيضا بزيادة دمج التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في القرارات، لا سيما في المجالات التي يمكن أن تحفز بشكل كبير تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومعالجة أزمات المناخ والغذاء والطاقة مع التركيز الواضح على النساء والأطفال والشباب، وعدم ترك أي أحد خلف الركب. وأعربت عن ترحيبها بالتوجيه السياساتي للجنة الثانية بشأن النهوض بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل تحقيق الأهداف.

الزراعية الكبيرة والمزارع الكبرى لا يثير مسألة ما إذا كان سيتم الحفاظ على الأراضي الزراعية فحسب، بل كذلك ما هي سبل العيش التي سيحافظ عليها. وختم قائلاً إنه سيتعين تحديد أنسب أنماط الإنتاج الزراعي والمزيج الصحيح من الأعمال التجارية الزراعية الكبيرة وصغار المساهمين.

26 - السيد خان (باكستان): تحدث باسم مجموعة الـ 77 والصين، فقال إن الأزمات العالمية المتعددة، بما في ذلك جائحة كوفيد-19، والتوترات الجغرافية السياسية العالمية المتزايدة، والكساد الذي يسم الظروف الاقتصادية العالمية، أثرت بشكل غير متناسب على البلدان النامية، مما زاد من تقييد حيزها المالي اللازم للوفاء بالالتزامات بموجب الخطة الحضرية الجديدة. وعلاوة على ذلك، أدت الزيادة في تواتر أحداث تغير المناخ الشديدة والدمار الناجم عن الفيضانات المرتبطة بتغير المناخ وغيرها من الكوارث إلى تعقيد التحديات الكبيرة المرتبطة بتحقيق الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة بشأن المدن والمستوطنات البشرية. وأعرب عن رغبة المجموعة في تسليط الضوء على الحاجة الملحة إلى تعبئة التمويل الميسر الشروط والتمويل بالمنح وزيادة التمويل للعمل المناخي، وخاصة من أجل التكيف. وأضاف أن المجموعة تدعو كذلك إلى إنشاء مرفق مستقل لتمويل الخسائر والأضرار في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

27 - واستطرد قائلاً إنه مع تعرض خطة التنمية لتهديد خطير، من الملح تعزيز تعددية الأطراف وإعادة تأكيد الالتزامات بموجب خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بعدم ترك أي أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى الأشد تخلفاً عن الركب. ومما يؤسف له أن الأنشطة الإنمائية كثيراً ما تُهمش ولا تحظى من المجتمع الدولي بنفس الاهتمام والموارد التي تحظى بها مسائل أخرى، مثل المسائل الإنسانية. وفي هذا الصدد، تنثي المجموعة على الأمين العام لمثابرتة على إبقاء التركيز على قضايا التنمية وعمله الدؤوب على تحسين المجال الإنمائي لمنظومة الأمم المتحدة.

28 - ومضى قائلاً إن المجموعة، بوصفها بلدانا مستفيدة من البرامج، تعرب عن تقديرها الكبير للتقدم المحرز حتى الآن في منظومة التنمية المعاد تنظيمها ونظام المنسقين المقيمين. وأعرب عن رغبتها في التأكيد على أنه ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية أن تدعم إعداد قوائم للمشاريع الاستثمارية المقبولة مصرفياً، وزيادة القدرات الإنتاجية والتصنيع في البلدان المستفيدة من البرامج، فضلاً عن حصولها على

21 - وردا على ممثلة ملاوي، قال إن قضايا الإسكان والهيكل الأساسية التي أشارت إليها تشكل شاغلا رئيسيا في كل من بلدان الشمال وبلدان الجنوب، وإنها كانت موضوعا متكررا في الاجتماع الرفيع المستوى لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. وذكر أنه يجري بذل كل الجهود الممكنة للتقليل إلى أدنى حد من الأثر البيئي لبناء المساكن من خلال استخدام تكنولوجيا ومواد البناء المناسبة، بما في ذلك المواد المعاد استخدامها. وقال إن موئل الأمم المتحدة يعمل مع كيانات القطاع الخاص لتحقيق هذه الغاية، وكذلك من أجل تحديد مدى استدامة الاستثمارات في الهياكل الأساسية.

22 - وتابع قائلاً إن أثر التوسع الحضري على التنمية الريفية مهم ليس فقط بالنسبة لملاوي ولكن أيضاً بالنسبة للدول الأعضاء الأخرى. ذلك أن أشرس التوسع الحضري غالبا ما لا يحدث في المدن الكبيرة بل في المقاطعات والبلدات الريفية الصغيرة. وعلى سبيل المثال، تضخم عدد السكان في بعض مدن شرق إفريقيا، من 5 000 إلى 50 000 بل وحتى 100 000 نسمة. وهكذا، أصبح السؤال هو ما هي أفضل السبل لتعزيز تلك المدن الصغيرة والعمل معها بشأن الحوكمة والهيكل الأساسية وفرص العمل في الإنتاج الزراعي مثل تجهيز الأغذية والأنشطة اللامركزية الأخرى التي يمكن القيام بها في المدن الصغيرة بدلا من العواصم.

23 - السيد راموس دي أليكار دا كوستا (البرازيل): سأل السيد ويليامز عن الكيفية التي يمكن بها إدارة نمو المراكز الحضرية من أجل كفالة عدم ضياع الأراضي الزراعية الخصبة، وألا يؤدي النمو الحضري إلى انخفاض الإنتاج الزراعي في العالم النامي.

24 - السيد ويليامز (مدير مكتب نيويورك، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)): رد على ممثل البرازيل، فقال إن الزحف العمراني العشوائي يشكل تحديا كبيرا مع استمرار تدفق الناس إلى المدن وتوسع المدن نفسها باتجاه المناطق الخارجية. وقال إنه سيجري استكشاف منع الضرر الذي يلحق بالتنوع البيولوجي والإنتاج الزراعي في المناطق المحيطة في الاجتماع المقبل لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، المقرر عقده في كندا. وأشار إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يُدعى فيها موئل الأمم المتحدة إلى المشاركة في المؤتمر والتحدث عن هذه المسألة.

25 - وأشار إلى أن نمط إنتاج الأغذية على يد صغار الملاك يهيمن في الوقت الراهن في معظم أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا وجنوب شرق آسيا. وقال إن صعود الأعمال التجارية

تعتقد أنه لتحقيق هذه الغاية، في سياق عقد العمل والتنفيذ من أجل التنمية المستدامة، هناك دور محوري ينبغي أن يؤديه نظام المنسقين المقيمين المعاد تنشيطه والأفرقة القطرية الجديدة المرابطة في الخطوط الأمامية تساعد البلدان المستفيدة من البرامج على التخفيف من الآثار المتنوعة لجائحة كوفيد-19. وأعرب عن ترحيب المجموعة بالجيل الجديد من الأطر التشغيلية التعاونية التي توائم عمل أفرقة الأمم المتحدة القطرية مع الاحتياجات والأولويات الوطنية بهدف النهوض بخطة عام 2030 وخطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063.

33 - وأضاف أن المجموعة تتطلع إلى إعادة تصميم عملية تعيين المنسقين المقيمين وتدعو الأمين العام إلى كفالة أن تكون العملية متوازنة جنسانيا وأن تشمل ترشيحات من بلدان الجنوب. وذكر أيضا أن تمويل نظام المنسقين المقيمين لا يزال يشكل مصدرا للانفعال. فعلى الرغم من أن المجموعة تؤيد الأنصبة المقررة تأييدا قويا، فإنها تشجع المانحين على التعهد بالتزامات متعددة السنوات فيما يتعلق بالتبرعات للصندوق الاستئماني المحدد الغرض لفائدة النظام الجديد للمنسقين المقيمين. وأعرب عن ترحيب المجموعة بالعلامات الإيجابية المبكرة في اتفاق التمويل ودعوتها إلى بذل جهد حازم من أجل معالجة الاختلال بين الموارد الأساسية والموارد غير الأساسية.

34 - ومضى قائلا إنه ينبغي تعزيز القدرات الإقليمية، وتنفيذ الأولويات الإقليمية الفورية، بما في ذلك التحول الاقتصادي ونقل التكنولوجيا والعمل المناخي، من خلال برامج أكثر اتساقا وتركيزا وقابلية للإدارة الديناميكية. وفي هذا الصدد، أشار إلى أنه ينبغي تعزيز العمل الجماعي، من مرحلة التخطيط وحتى الرصد، فضلا عن الاتساق بين البرامج الوطنية والإقليمية من أجل تحقيق أهداف خطة عام 2063 واتفاق باريس. وختم قائلا إن هناك حاجة ملحة إلى منظومة إنمائية تعاونية إقليمية للأمم المتحدة يمكنها أن توفر دعما متسقا للدول الأعضاء.

35 - السيدة موتسومي (بوتسوانا): تحدثت باسم مجموعة البلدان النامية غير الساحلية، فقالت إن جائحة كوفيد-19 والتحديات العديدة الأخرى التي يواجهها العالم قد عمقت أوجه عدم المساواة القائمة وخلقت حالات ضعف جديدة في العديد من البلدان النامية غير الساحلية. وقالت إن هذه البلدان تحتاج إلى دعم أكبر من موئل الأمم المتحدة ومن منظومة الأمم المتحدة بأسرها من أجل تسريع تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وخطة عام 2030. ولكفالة الاتساق، ينبغي ربط متابعة واستعراض الخطة الحضرية الجديدة بمتابعة

التمويل بشروط ميسرة. وأضاف أنه ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية أيضا أن تساعد على تعزيز قدرة البلدان النامية على إعداد مشاريع مقبولة مصرفيا من شأنها أن تعبئ مبالغ كبيرة من التمويل الخاص لتحقيق التنمية المستدامة. وقال إن المجموعة لا تزال مع ذلك تشعر بالقلق إزاء عدم كفاية تمويل نظام المنسقين المقيمين والأنشطة الإنمائية ككل. ولذا فإنها تواصل الدعوة إلى توفير مزيد من التمويل الكافي والمستدام والقابل للتنبؤ به للأنشطة التنفيذية الأساسية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية والتي تعتبر أساسية لتحقيق الأهداف. وذكر أنه نظرا لندرة التمويل، ينبغي لكيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية أن تستخدم مواردها بطريقة منسقة وفعالة ووفقا للأولويات والخطط والسياسات الوطنية للبلدان المستفيدة من البرامج.

29 - وأردف قائلا إن الجائحة أطلقت شرارة زيادة التعاون فيما بين بلدان الجنوب، والذي يجب أن يظل مكملا للتعاون بين الشمال والجنوب وليس بديلا عنه، كما ينبغي له أن يواصل الاسترشاد بمبادئ احترام السيادة الوطنية، وإمساك البلدان بمقاليده الأمور والاستقلال الوطني، والمساواة، وعدم فرض شروط، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وتحقيق المنفعة المتبادلة.

30 - وتابع قائلا إن المجموعة تؤكد مجددا الحاجة إلى العمل من أجل وضع نظام دولي للتعاون الإنمائي يقر بالطابع المتعدد الأبعاد للتنمية. وأكد على أنه ينبغي لصناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة أن تتخذ تدابير ملموسة لتعزيز الدعم المقدم للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، الذي لا يمكن قياسه أو تقييمه بنفس طريقة المساعدة الإنمائية الرسمية، لأن قيمته تتجاوز التكاليف المباشرة وغير المباشرة. وختم قائلا إن المجموعة تنثي لذلك على موافقة اللجنة الإحصائية على إطار مفاهيمي وتتطلع إلى مواصلة تطوير وتنفيذ هذا الإطار مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بوصفه جهة مشاركة في الرعاية.

31 - السيد إيدوكبا (نيجيريا): تكلم باسم مجموعة الدول الأفريقية، فقال إن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية أدت إلى إيجاد دعم أكثر تكاملا وكفاءة وأفضل نوعية مفصل حسب احتياجات البلدان وأولوياتها في مجال التنمية المستدامة. وأعرب عن ترحيب المجموعة بإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ونظام المنسقين المقيمين، بوصفها أكبر المستفيدين منها.

32 - ولاحظ أنه لم يتسن التأكيد بما فيه الكفاية على الدور المركزي للقضاء على الفقر في تنفيذ خطة عام 2030. وقال إن المجموعة

40 - وأعربت عن ترحيب التحالف بإنشاء المكتب المتعدد الأقطار لشمال المحيط الهادئ في ولايات ميكرونيزيا الموحدة وانتداب موظفي تنسيق إضافيين في عدة بلدان مشمولة بتغطية المكاتب المتعددة الأقطار. وأشادت أيضا بالجهود التي تمس الحاجة إليها لجعل المنسقين المقيمين أكثر ملائمة للغرض المنشود من خلال تعزيز تركيبة مهاراتهم والأدوات المتاحة لهم وتوسيع قائمة المرشحين المحتملين من المنسقين المقيمين لتشمل أفرادا من خارج منظومة الأمم المتحدة ومن مختلف كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وأعربت عن أمل التحالف في أن يشمل ذلك الوكالات الأصغر حجما أيضا. وأضافت أن من شأن مقترح تعيين أفراد من الدول الجزرية الصغيرة النامية ومن ذوي التجارب المحددة والخبرة ذات الصلة في هذا المجال أن يقلل من حدة منحنى التعلم ويكفل إمكانية بدء مزيد من المنسقين المقيمين للعمل فوراً.

41 - وتابعت قائلة إن التحالف يدعو، قبيل انعقاد المؤتمر الدولي الرابع المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية والمنسقين المقيمين إلى أن يقدموا، بالتعاون مع وحدات الدول الجزرية الصغيرة النامية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومكتب الممثلة السامية لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، الدعم للدول الجزرية الصغيرة النامية بكل السبل الممكنة في جمع المعلومات عن تنفيذ مسار إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا). ومن شأن ذلك أن يساعد في كفالة وضع مخطط جديد مكرّز ومحدد الهدف يمتد حتى عام 2030 وما بعده.

42 - وأردفت قائلة إنه لم يعد من المقبول أن تشكو منظومة الأمم المتحدة الإنمائية من نقص البيانات عن الدول الجزرية الصغيرة النامية دون اتخاذ إجراءات ملموسة لمعالجة المسائل النظامية. وأعربت عن أمل التحالف في أن يتسنى جمع البيانات المتناثرة في مكان أو محور مركزي واحد للدول الجزرية الصغيرة النامية.

43 - واسترسلت قائلة إن أعضاء التحالف يرون، بصفته من بلدان الجنوب، أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب لا يزال بالغ الأهمية في توفير الموارد والشراكات بين النظراء اللازمة للمساعدة في تيسير تنفيذ خطة عام 2030. وقد كان أيضاً أحد المزايا المهمة للغاية خلال جائحة كوفيد-19. غير أنه لا يمكن أن يكون بديلاً أو يحل محل الشراكات بين بلدان الشمال والجنوب أو المساعدة الإنمائية الرسمية.

44 - وأشارت إلى أن ما يبعث على الإحباط أن الدول الجزرية الصغيرة النامية، على الرغم من أوجه ضعفها الواضحة، هي مجموعة

واستعراض كل من خطة عام 2030 وبرنامج عمل فيينا لصالح البلدان النامية غير الساحلية للعقد 2014-2024.

36 - وأعربت عن ترحيب البلدان النامية غير الساحلية بالتزام الأمين العام المعن بالتركيز على البلدان النامية غير الساحلية بوصفها فئة ضعيفة مميزة. وأضافت أنه ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية المعاد تنظيمها أن تساعد البلدان على تحقيق تعافي تحويلي وبناء قدرتها على الصمود على المدى الطويل أمام الصدمات المستقبلية. ولذلك تؤيد المجموعة الجهود التي يبذلها الأمين العام لتحويل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية إلى منظومة أكثر استجابة لاحتياجاتهم، لا سيما من خلال التمويل الملائم والكافي والذي يمكن التنبؤ به.

37 - وأعربت عن سرور المجموعة لأن الجيل الجديد من المنسقين المقيمين يشعر بمزيد من التمكين ولأن أطر الدعم القطري هي أكثر تأثيراً بكثير. وقالت أيضاً إنه ينبغي مواصلة الاستفادة من نظام المنسقين المقيمين لتعزيز تنسيق برنامج عمل فيينا من جانب منظومة الأمم المتحدة على الصعيد الوطني في البلدان النامية غير الساحلية، من خلال جملة أمور منها: تعزيز التعاون بين الخطط الإنسانية والإنمائية وخطط السلام؛ وآليات التحليل والتخطيط والبرمجة والتمويل المشتركة؛ والتعاون بين مكاتب المنسقين المقيمين وجهات الاتصال الوطنية. وينبغي تعزيز التنسيق والدعم لتحقيق هذه الغاية من خلال الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات المعني بالبلدان النامية غير الساحلية، ولا سيما في الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالبلدان النامية غير الساحلية المقرر عقده في عام 2024.

38 - وختمت قائلة إن المجموعة تتطلع، بغية الحصول على مزيد من المساعدة المالية والتقنية للمؤتمر ومن أجل التنفيذ الفعال لبرنامج عمل فيينا، إلى تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي باعتباره مكملاً للتعاون بين الشمال والجنوب.

39 - السيدة سانت جون سيباستيان (أنتيغوا وبربودا): تكلمت باسم تحالف الدول الجزرية الصغيرة، فقالت إن التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وغيرها من الأهداف المتفق عليها دولياً سيستمر في التباطؤ بسبب الآثار الاقتصادية والمالية طويلة الأجل لكوفيد-19، إلى جانب تغير المناخ، الذي يمثل بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية معركة من أجل البقاء. وقالت إنه في الوقت الذي باتت فيه تعددية الأطراف وتقديم المساعدة العاجلة والكافية للأشد تضرراً عن الركب، ولا سيما الدول الجزرية الصغيرة النامية، أكثر أهمية من أي وقت مضى، يشهد العالم نكوصاً إلى القومية والحمائية.

من أجل كفالة أن تكون استجابته متسقة وفعالة وكفوة وخاضعة للمساءلة، وذلك تمشيا مع الاحتياجات والأولويات الوطنية.

48 - وأعرب عن ترحيب رابطة أمم جنوب شرق آسيا بالتقدم الإيجابي المحرز في تنفيذ خطة العمل لتنفيذ الإعلان المشترك بشأن الشراكة الشاملة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة (2021-2025). وأضاف أن الرابطة حددت وعززت، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، الأهداف المشتركة المنصوص عليها في رؤية جماعة رابطة أمم جنوب شرق آسيا لعام 2025 وخطة عام 2030 من خلال مبادرة مكرسة لأوجه التكامل. وأشار إلى أن الرابطة تؤكد من جديد التزامها بتكثيف التعاون في تنفيذ خريطة طريق أوجه التكامل للفترة 2020-2025 والتحقق الفعال لأهداف التنمية المستدامة لخطة عام 2030. وتحقيقا لهذه الغاية، قال إنه قد جرى استكشاف الاقتصاد الأحيائي - الدائري - الأخضر وغيره من نماذج الاستدامة الأخرى كوسيلة لاستكمال الجهود الإقليمية للنهوض بالأهداف ودفع بناء مجتمع رابطة أمم جنوب شرق آسيا نحو مستقبل أكثر استدامة وقدرة على الصمود. وأضاف أن الرابطة تكرر أيضا دعمها المستمر لعمل مركز الدراسات والحوار بشأن التنمية المستدامة التابع للرابطة في تعزيز التعاون في مجال التنمية المستدامة.

49 - وأعرب عن ترحيب الرابطة بتنظيم المعرض العالمي للتنمية القائمة على التعاون فيما بين بلدان الجنوب، الذي شاركت في استضافته تايلند ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، المعقود في بانكوك في أيلول/سبتمبر 2022. وفي هذا السياق، قال إن الرابطة ستواصل تعزيز تبادل أفضل الممارسات فضلا عن التعاون التقني من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

50 - السيدة عارف (النرويج): تكلمت باسم بلدان الشمال الأوروبي (آيسلندا، والدانمرك، والسويد، وفنلندا، والنرويج)، فقالت إنه سيكون من المهم الاستماع إلى أصحاب المصلحة على المستوى القطري بشأن ما نجح وما لم ينجح. وقالت إن الشفافية أمر حاسم للحفاظ على الثقة في منظومة الأمم المتحدة وإصلاحها. وفي هذا الصدد، سلطت حالة مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع الضوء على أهمية الشفافية، وكفالة أن تكون جميع الوثائق التوجيهية الداخلية على نطاق المنظومة والتقارير ذات الصلة سهلة المنال ومفهومة ومتاحة للجمهور.

البلدان التي تتال أدنى درجات الأولوية من جانب البلدان المساهمة عند اتخاذ قرارات التمويل. غير أن التحالف يقدر العمل الجاري بشأن وضع مؤشر الضعف المتعدد الأبعاد للدول الجزرية الصغيرة النامية، وكذا مساهمات المنسقين المقيمين وغيرهم من الشركاء لجعله حقيقة واقعة. وختمت قائلة إنه ينبغي لكيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، والمؤسسات المالية الدولية، والمصارف الإنمائية، والجهات المانحة أن تكفل التنفيذ الفوري لذلك المؤشر بعد اعتماده.

45 - السيد تشينداونغسي (تايلند): تكلم باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا، فقال إن نصف سكان الرابطة يعيشون في مناطق حضرية، وأنه من المتوقع أن يعيش 70 مليون شخص آخرين في مدن الرابطة بحلول عام 2025. وقال إنه في حين أن التوسع الحضري كان محركا حاسما للنمو الاقتصادي في رابطة أمم جنوب شرق آسيا، فإن العديد من المدن في المنطقة هي من بين أكثر المدن عرضة للتأثر بالكوارث الطبيعية في العالم نتيجة لتغير المناخ.

46 - ومضى قائلا إنه إدراكا من الرابطة بأن إجراءاتها على الصعيد المحلي سيكون لها أثر عالمي عميق، فقد نفذت عددا من المبادرات والاستراتيجيات. وتهدف شبكة المدن الذكية لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، وهي منصة تعاونية تضم 26 مدينة، إلى تحفيز التعاون من خلال الحلول التكنولوجية والمبتكرة. وهي تسعى إلى تسخير فوائد التحول الرقمي مع معالجة مخاطره وتحدياته في الوقت نفسه. واعتمدت الرابطة، في إطار جهودها الرامية للانتقال إلى اقتصاد خفيض الكربون، إطارا لاقتصاد دائري يحدد مسارا منسقا نحو الأهداف الطويلة الأجل المتمثلة في كفاءة استخدام الموارد والمرونة الاقتصادية والنمو المستدام. وفي هذا الصدد، أكدت الدول الأعضاء في الرابطة من جديد التزامها باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس. وفي عام 2021، اعتمدت الرابطة إعلان بندر سييري بيبغاوان بشأن المبادرة الاستراتيجية والشاملة لربط استجابات رابطة أمم جنوب شرق آسيا بحالات الطوارئ والكوارث (درع الآسيان). وتتطلع الرابطة إلى العمل مع الأمم المتحدة وموئل الأمم المتحدة وجميع شركائها لبناء مستقبل قائم على المدن الذكية والمستدامة والقادرة على الصمود.

47 - وفيما يتعلق بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، أعرب عن ترحيب الرابطة بالاستجابة الشاملة والمتسقة والنهج المتبع الذي يشمل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بأسرها. وقال إنها تشجع الشركاء على ضمان تمويل كاف ومستدام ويمكن التنبؤ به لنظام المنسقين المقيمين

56 - وأضافت أن زيادة الإنفاق في أقل البلدان نموا منذ عام 2020 يعزى بالكامل إلى زيادة الإنفاق على المساعدة الإنسانية، حيث لا تخصص إلا 30 في المائة من النفقات للأنشطة الإنمائية. ويشكل ذلك مصدر قلق خاص بالنسبة لتنفيذ برنامج عمل الدوحة وخطة عام 2030. غير أنه إذا لم تستثمر منظومة الأمم المتحدة في بناء مجتمعات أكثر قدرة على الصمود وسلاما وعدلا وشمولا والنهوض بالتحول الاجتماعي الاقتصادي لأقل البلدان نموا على النحو المبين في برنامج عمل الدوحة، فستستمر الاحتياجات من المساعدة الإنسانية في الارتفاع، ولن تحقق أقل البلدان نموا رؤاها الطويلة الأجل فيما يتعلق بالتنمية المستدامة. ولذلك تدعو المجموعة الوكالات إلى كفالة توجيه ما لا يقل عن 50 في المائة من مجموع نفقاتها إلى أقل البلدان نموا.

57 - وتابعت قائلة إنه من أجل بلوغ الأهداف المحددة في برنامج عمل الدوحة وأهداف التنمية المستدامة، فمن الواضح أن هناك حاجة إلى نهج جديد للتمويل. وأشارت إلى أن المجموعة لاحظت بقلق أن التقدم لا يزال ضعيفا في التزامات اتفاق التمويل، وأنه لا يزال يتعين حدوث تحول أساسي في كيفية تمويل النظام.

58 - واسترسلت قائلة إن أقل البلدان نموا تحتاج إلى دعم جيد التنسيق يستجيب لاحتياجاتها الخاصة. وفي هذا الصدد، أعربت عن تقدير المجموعة لإعداد مكتب الممثلة السامية لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية لخريطة طريق لتنفيذ برنامج عمل الدوحة.

59 - وذكرت أن ما يبعث على القلق الشديد أن فئة أقل البلدان نموا لا تزال غير معترف بها في التخطيط الاستراتيجي وتخصيص الموارد من جانب عدد من كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، بما فيها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وتدعو المجموعة إلى الاعتراف العالمي بأقل البلدان نموا وإلى تخصيص نسبة مئوية محددة من الموارد لها.

60 - وأردفت قائلة إن المجموعة تعتمد على نظام المنسقين المقيمين المعاد تنشيطه والجيل الجديد من أفرقة الأمم المتحدة القطرية لحشد دعم أقوى لتنفيذ برنامج عمل الدوحة على الصعيد القطري، ليس فقط عن طريق تعميم مراعاة برنامج العمل في التحليل القطري المشترك وأطر التعاون ومواءمة الأولويات، ولكن أيضا عن طريق التوفيق بين احتياجات أقل البلدان نموا من خلال دعم أكثر تركيزا ومصمما خصيصا لها وتسريع الانتقال وفقا للمقياس المطلوب. وفي هذا الصدد، أعربت المجموعة عن أملها في رؤية المزيد من مبادرات التمويل

51 - وأضافت أنه ينبغي اتباع نهج تشمل المنظومة بأسرها في البلدان المتضررة من النزاعات من خلال نهج ترابطي مُعزّز. وأعربت عن رغبة بلدان الشمال الأوروبي في معرفة الكيفية التي يعزز بها الإصلاح الروابط بين العمل الإنساني والعمل الإنمائي وأعمال بناء السلام على الصعيد القطري. وقالت إنها تعلق أهمية خاصة على نظام المنسقين المقيمين وتعتقد أن المنسقين المقيمين لن يكونوا مخولين حقا قيادة هذا العمل إلا مع التنفيذ الكامل لإطار الإدارة والمساءلة.

52 - واستطردت قائلة إن مشروع إطار نتائج نظام المنسقين المقيمين سيكون مهما لرصد مدى وفاء النظام بالتوقعات. وأضافت أن إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة يجب أن يعكس المزايا النسبية للأمم المتحدة في كل بلد. والتحليل القطري المشترك، الذي يدرس الأسباب الجذرية لعدم المساواة والفقر والضعف، مدخل حاسم إلى ذلك. وقالت إن نمط التمويل الحالي لا يزال يشكل عقبة أمام الإصلاح، كما أن عدم كفاية تمويل نظام المنسقين المقيمين الجديد لا يزال يشكل مدعاة للقلق.

53 - واسترسلت قائلة إن للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أثر مضاعف في تحقيق النمو المطرد والشامل للجميع، والقضاء على الفقر، وتحقيق التنمية المستدامة. وأضافت أن بلدان الشمال الأوروبي تتوقع التنفيذ الكامل لخطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

54 - وعلى الصعيد الثقافي، ذكرت أن القيادة القوية من القمة إلى القاعدة والإرادة السياسية التي كانت محركا للتنفيذ تشمل تغييرات ثقافية وسلوكية يمكن أن تجعل الإصلاح مستداما ذاتيا. وختمت قائلة إن التحديات الرئيسية التي تواجه الإصلاح تشمل دمج تولي مقاليد الأمور والتأييد على نطاق كيانات الأمم المتحدة والدول الأعضاء على السواء حيث تؤدي أوجه عدم الاتساق المحتملة بين المقر والعمل الميداني إلى عدم توائم السلوكيات مع الالتزامات العالمية.

55 - السيدة شيمبيرى مولاند (ملاوي): تحدثت باسم مجموعة أقل البلدان نموا، فقالت إن برنامج عمل الدوحة لصالح أقل البلدان نموا، المعتمد في آذار/مارس 2022، يمثل من نواح كثيرة بداية عهد جديد لأقل البلدان نموا. وقالت إنه من أجل تنفيذه في وقت يحاول فيه المجتمع العالمي التصدي لتحديات لم يسبق لها مثيل وتحويلها إلى فرص، لا بد من إدماجه في الأطر والاستراتيجيات والبرامج القطرية وأطر التمويل لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية وفقا لـ "نهج يشمل الأمم المتحدة بأسرها".

بها تقرير الأمين العام لعام 2018 عن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات. وأكد على أنه من الضروري زيادة المساعدة الإنمائية وبناء القدرات في البلدان النامية حتى تتمكن من تنفيذ توصيات الخطة الحضرية الجديدة وتحقيق الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة بشأن المدن المستدامة.

65 - وتابع قائلاً إن التعاون الفعال فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي يمكن أن ييسر تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة من خلال تبادل المعارف وأفضل الممارسات والدروس المستفادة، فضلاً عن نقل التكنولوجيا. ويمكن تطوير التعاون ليمتدحور حول قضايا حاسمة مثل التلوث الحضري؛ والاستدامة وبناء القدرات في مجال التخطيط الحضري وتطوير البنية الأساسية وإدارة النفايات؛ وتوليد الإيرادات من قبل الحكومات المحلية.

66 - وأشارت إلى أن بنغلاديش قد طرحت منذ بعض الوقت اقتراحاً بإنشاء منبر لوزراء الخارجية ووزراء المالية ووزراء التنمية من بلدان الجنوب في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب. ويمكن لهؤلاء الوزراء أن يجتمعوا دورياً لمناقشة مسارات التنمية المشتركة وتحديد شكل التعاون لتلبية تطلعاتهم المشتركة. وختمت بالقول إن بنغلاديش تتطلع إلى العمل مع الشركاء لجعل هذا المنبر حقيقة واقعة.

67 - السيد مانديلا (جنوب أفريقيا): قال إن جائحة كوفيد-19 أضافت عقبة كبيرة أمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول الموعد النهائي المحدد لها في عام 2030، ولا سيما الهدف 11. وقال إن إطار التنمية الحضرية المتكاملة لجنوب أفريقيا يعتمد نهجاً يشمل المجتمع بأسره إزاء تحويل المساحات الحضرية وإعادة هيكلتها، مسترشداً برؤية إنشاء مدن وبلدات صالحة للعيش وأمنة وتتسم بالكفاءة من حيث الموارد وتكون متكاملة اجتماعياً واقتصادياً وتشمل الجميع وقادرة على المنافسة عالمياً، ويشارك السكان فيها بنشاط في الحياة الحضرية.

68 - وذكر أن الخطة الحضرية الجديدة تضمنت 53 نقطة تدخل من أجل التصدي للفقير الحضري في المستوطنات العشوائية. وأشار إلى أن إعطاء الأولوية لتحسين المستوطنات العشوائية بطريقة تشاركية وشاملة للجميع وشمولية يمكن أن يكون له تأثير إيجابي عميق على التماسك الاجتماعي والقدرة على الصمود والسلامة، خاصة إذا كانت هناك تدخلات محددة الأهداف لحماية ضعاف النساء والشباب والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة.

المشتركة على المستوى القطري التي من شأنها أن تساعد أقل البلدان نمواً على تحقيق أهداف التنمية المستدامة ضمن الإطار الزمني المتبقي. وينبغي أن تشمل هذه المبادرات المشتركة أيضاً تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وبرنامج عمل الدوحة.

61 - وتابعت قائلة إن هناك حاجة إلى شراكات فعالة وواسعة النطاق، فضلاً عن شراكات جديدة، لتنفيذ المجالات ذات الأولوية من برنامج عمل الدوحة. وسيكون التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي أيضاً أساسياً في تعبئة المزيد من الموارد وفي تعزيز التجارة والاستثمار والتعاون الاقتصادي والتكنولوجي في عقد العمل. وفي الختام، قالت إن المجموعة تتطلع إلى مشاركة الدول الأعضاء ومنظمات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية المعنية في الجزء الثاني من مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نمواً، المقرر عقده في الدوحة في الفترة من 5 إلى 9 آذار/مارس 2023.

62 - السيد موهيث (بنغلاديش): قال إن الدور المحوري للحق في السكن اللائق، بما في ذلك الحصول على الأراضي والأماكن العامة والخدمات العامة، أصبح أكثر وضوحاً خلال جائحة كوفيد-19. وقال إن هناك حاجة إلى التضامن العالمي، والشراكات المعززة بين أصحاب المصلحة المتعددين، وتحسين التخطيط، وزيادة الاستثمارات لتسريع تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، التي كانت بطيئة جداً حتى الآن.

63 - وذكر أن تولي مقاليد الأمور على الصعيد القطري والمبادرات المحلية لها دور حاسم في بناء مدن مستدامة وميسورة التكلفة وقادرة على التكيف مع المناخ وشاملة للجميع. وأشار إلى أن حكومة بلاده وفرت، في إطار مشروع "أشريان" ("المأوى أو الإسكان الآمن")، وهو المشروع المميز لرئيسة الوزراء الشبيخة حسينة، 8,8 ملايين منزل للمشردين في جميع أنحاء البلد؛ كما يجري تحسين الأحياء الفقيرة؛ واتباع نموذج للتنمية الشاملة للجميع يؤكد على الاعتماد على الذات والكرامة والتمكين الاقتصادي والاجتماعي؛ وضمان حصة متساوية للأزواج والزوجات في الممتلكات وملكية المنازل. وتعكف بنغلاديش أيضاً على وضع خطة شاملة للتنمية الحضرية تركز بوجه خاص على استراتيجيات وسياسات تغيير المناخ.

64 - واستطرد قائلاً إنه بما أن المساعدة الإنمائية الرسمية لا تغطي سوى 3 في المائة من نحو 5,4 تريليونات دولار اللازمة لتمويل فجوة البنية التحتية الحضرية العالمية، فلا بد من إيجاد مصادر تمويل بديلة. ولتنفيذ ورصد الخطة الحضرية الجديدة، ينبغي اتخاذ إجراءات بشأن آليات التمويل طويلة الأجل والقابلة للتنبؤ التي أوصى

69 - وتابع قائلاً إنه وإن كان للحكومات الوطنية دور رائد تؤديه في التنمية الحضرية المستدامة، فإن دور الحكومات دون الوطنية والمحلية، فضلاً عن المجتمع المدني وغيره من أصحاب المصلحة المعنيين، له نفس القدر من الأهمية. وينبغي أن يشمل العمل التعاوني جميع مجموعات أصحاب المصلحة وجميع مستويات الحكومة. ويجب كذلك توسيع فرص التعاون الدولي، بما في ذلك التعاون دون الوطني والتعاون بين المدن، بغية تنمية القدرات وتعزيز تبادل الحلول الحضرية والريفية.

74 - ولذلك تكرر السلفادور تأكيد دعوتها إلى تعزيز دور موئل الأمم المتحدة وزيادة التعاون مع المصارف الإنمائية والقطاع الخاص لدعم الاستثمارات في التوسع الحضري المستدام. ولا تقل عن ذلك أهمية زيادة الدعم التقني والمالي والتكنولوجي وبناء القدرات من خلال السياسات الحضرية التي تعطي الأولوية للأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، فضلاً عن الحوكمة السليمة والمنسقة على جميع المستويات.

75 - وأعرب عن أمل السلفادور في أن يؤدي قيام المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية باستجابة متسقة ومنسقة ومتكاملة وتعاونية للتحديات الإنمائية إلى تجنب ازدواجية الجهود وأن يكون له تأثير أكبر على الصعيد الوطني. وأعرب عن ترحيب وفد بلده أيضاً بتوحيد إطار الأمم المتحدة الجديد للتعاون من أجل التنمية المستدامة للفترة 2022-2026، وتنفيذ خطط الاستجابة الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية، وتنشيط الموارد وتعبئتها، وتقديم تقارير دورية موحدة.

76 - وأشار إلى أن السلفادور تعترف بأهمية التعاون فيما بين بلدان الجنوب، الذي ينبغي ألا يكون بديلاً عن الالتزامات الأخرى بالتعاون الإنمائي وتدفقات التمويل. وختم قائلاً إن السلفادور توجد، من خلال وزارة خارجيتها ووكالاتها للتعاون الدولي، في وضع استراتيجي يمكنها من القيام بدور مزدوج بوصفها جهة مقدمة وملتقية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وهي تعتبر التعاون فيما بين بلدان الجنوب مكملاً للمبادرات الوطنية.

77 - السيد بيساريفيتش (بيلاروس): قال إن وفد بلاده يشعر بالقلق من أن المجتمع الدولي سيتخلف كثيراً عن تحقيق أهداف وغايات التنمية المستدامة بحلول عام 2030، وشدد على ضرورة أن تقوم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ككل بتكثيف جهودها. وقال إن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية له أهمية بالغة في هذا الصدد. ويشكل الاستعراض معياراً ملموساً لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية، كما أنه يرسّي الأساس لإجراء تغييرات هامة

69 - وتابع قائلاً إنه وإن كان للحكومات الوطنية دور رائد تؤديه في التنمية الحضرية المستدامة، فإن دور الحكومات دون الوطنية والمحلية، فضلاً عن المجتمع المدني وغيره من أصحاب المصلحة المعنيين، له نفس القدر من الأهمية. وينبغي أن يشمل العمل التعاوني جميع مجموعات أصحاب المصلحة وجميع مستويات الحكومة. ويجب كذلك توسيع فرص التعاون الدولي، بما في ذلك التعاون دون الوطني والتعاون بين المدن، بغية تنمية القدرات وتعزيز تبادل الحلول الحضرية والريفية.

70 - واسترسل قائلاً إنه بالإضافة إلى السياسات الوطنية الشاملة الرامية إلى معالجة الاستدامة البيئية في جنوب أفريقيا، تخطو المدن خطوات كبيرة نحو انتقال حضري عادل. ويجري وضع صكوك رئيسية للسياسات العامة تتعلق بالتخفيف من آثار تغير المناخ، وحماية التنوع البيولوجي الحرج، وإدارة النفايات، والاستخدام الأمثل للموارد، بما في ذلك الموارد الطبيعية، والنقل العام، وتكثيف المدن.

71 - السيد سيغورا أراغون (السلفادور): قال إن السلفادور تبذل قصارى جهدها لتحقيق التنمية الحضرية المستدامة وكفالة أن تكون مدنها شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود. وتحقيقاً لهذه الغاية، فإنها تعزز الحق في السكن اللائق، والخدمات الأساسية اللائقة، والملكية القانونية للعقارات، وكذا مشاريع التنمية الوطنية والمحلية كليهما من أجل كفالة الرفاه الاجتماعي والنمو الاقتصادي والاستدامة البيئية، ولا سيما في مواجهة تغير المناخ وجائحة كوفيد-19 وغيرها من الأزمات الراهنة.

72 - وأشار إلى أن السلفادور، التي تقع في الممر الجاف، معرضة لظواهر جوية تفاقمت بسبب تغير المناخ. وهي تواجه حالياً عواقب العاصفة الاستوائية جوليا. وقد تضررت بشكل خاص المناطق عالية المخاطر التي تقتدر إلى الهياكل الأساسية المقاومة. وإدراكاً لأهمية التخطيط المتكامل لتعزيز قدرة الحواضر على الصمود والتكيف مع تغير المناخ، تتطلع السلفادور إلى إطلاق مبادرة "القدرة المستدامة للمناطق الحضرية على الصمود لفائدة الجيل القادم" في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

73 - وتابع قائلاً إن حكومة السلفادور تتيح، في إطار برنامجها لإعادة التوطين، إمكانية الحصول بسهولة على قروض إسكان ميسورة التكلفة وبرامج متخصصة شاملة للجميع لفائدة النساء والشباب. وفي ظرف ثلاث سنوات قصيرة، ساعدت 34 000 أسرة واستثمرت أكثر

إيجابي على عمليات التنمية في البلدان المنخفضة الدخل، وإنه من المهم إقامة تعاون بين هاتين المجموعتين من البلدان.

81 - السيد نيفاش (إثيوبيا): قال إن التفاوت في حصول البلدان النامية على اللقاحات، ولا سيما أقل البلدان نمواً، خلال جائحة كوفيد-19 أكد أهمية التعاون الفعال فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وقال إنه من الضروري تعزيز إدماج التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في السياسات والبرامج الاستراتيجية لكيانات الأمم المتحدة. وينبغي أن تكون منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بأسرها أكثر تركيزاً على التنمية المستدامة، مع إيلاء اهتمام خاص للقضاء على الفقر وبناء قدرة التنمية على الصمود في الأجل الطويل. وأضاف أنه ينبغي أن يكون الدعم القوي للمؤسسات الوطنية التي تعزز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في البلدان النامية جزءاً من الإطار الاستراتيجي لمكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وينبغي لكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة أن تعزز القدرات الإنتاجية للبلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً، في قطاعات استراتيجية مثل الزراعة والصناعة والطاقة. وأشار إلى أن إثيوبيا تشجع أيضاً كيانات الأمم المتحدة على إقامة شراكات تعاونية للاستجابة للجوائح وتغير المناخ وغيرهما من التحديات الإنمائية.

82 - وتابع قائلاً إنه ينبغي أن تسترشد عملية إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بمبادئ تولي البلدان للقيادة والإمسالك بمقاييد الأمور، وتتأسب الاستجابات مع السياقات القطرية بدل اتباع نهج "واحد يناسب الجميع"، والتنفيذ على الصعيد القطري. وأشار إلى أن التمويل المستدام القابل للتنبؤ سيكون أمراً حيوياً لكفالة الانتقال السلس وتجنب أي خطر ينطوي على زيادة تجزؤ منظومة الأمم المتحدة على الصعيد القطري. وأكد على أنه من الأهمية بمكان وجود فريق للأمم المتحدة وفريق قطري مزودين بقدر وافر من الموارد والموظفين يمكنهما دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستوى الوطني.

83 - وأردف قائلاً إن إثيوبيا، بوصفها البلد المضيف لواحد من أكبر أفرقة الأمم المتحدة القطرية في العالم ولأحد أكبر أشكال الوجود الإقليمي للأمم المتحدة، بما في ذلك اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، تعتقد أنه من المهم جداً أن تتبع المنظمة نهجاً مبسطاً ومنسقاً من شأنه أن يقلل من الازدواجية ويوفر دعماً أقوى وأكثر اتساقاً لبناء القدرات على الصعيد الإقليمي.

84 - ومضى قائلاً إنه ينبغي للشركاء في التنمية أن يعيّنوا موارد كافية ويمكن التنبؤ بها ومعالجة الاختلال بين الموارد الأساسية والموارد

وضرورية في الأجلين المتوسط والطويل. ومع ذلك، ينبغي أن يظل تمويل خطة عام 2030 أولوية عليا في عملية الاستعراض.

78 - وأعرب عن تأييد وفد بلاده لجهود الإصلاح التي يبذلها الأمين العام وإحاطته علماً بأن نظام المنسقين المقيمين الذي دخل العمل خلال السنوات الأربع الماضية قد أثبت فعاليته وأهميته. فقد ساعد النظام في توفير نهج متكامل لعمل أفرقة الأمم المتحدة القطرية في الميدان مع الحفاظ في الوقت نفسه على المزايا النسبية لفردى الوكالات. وأكد على أن أنشطة المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية ينبغي أن تظل مركزة تركيزاً كاملاً على مساعدة الدول الأعضاء في تنفيذ أولوياتها وخططها الإنمائية الوطنية، مع قيام الحكومات بدور الشركاء الرئيسيين. وقال إنه من المهم أيضاً التمسك بمبادئ التمويل الطوعي لنظام المنسقين المقيمين من جانب الدول الأعضاء، وفقاً لقراري الجمعية العامة 279/72 و 4/76.

79 - وتابع قائلاً إن وفد بلاده يشير بارتياح إلى المساهمات الكمية التي قدمتها منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها على مدى العقد الماضي دعماً لعمليات التنمية. غير أن الاتجاه مثير للقلق فيما يتعلق بالجانب النوعي. فقد كان نمو تمويل الأنشطة التنفيذية يأخذ في المقام الأول شكل الموارد غير الأساسية، في حين أن حصة الموارد الأساسية من إجمالي الأنشطة التنفيذية لم تطرأ عليها أي زيادة. ومما لا شك فيه أن هذا الاتجاه يعوق قدرة الأنشطة التنفيذية على دعم الدول الأعضاء في تنفيذ خطة عام 2030، لأن الموارد غير الأساسية ما هي إلا بالموارد القابل للتنبؤ ولا بالموثوق لدعم التنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك، فإن الموارد غير الأساسية غالباً ما تكون مسيسة. وفي هذا الصدد، فإنه من غير المقبول التمييز ضد بيلاروس ومنع مساعدة المنظمة عنها من أجل تحقيق الأهداف.

80 - واسترسل قائلاً إنه وإن كان من الطبيعي أن تتلقى البلدان المنخفضة الدخل معظم الموارد من الهيئات التنفيذية لمنظومة الأمم المتحدة، فإن هناك حاجة أيضاً إلى دعم مجموعة البلدان المتوسطة الدخل، التي لديها مشاكلها الإنمائية الخاصة بها وتمثل حوالي ثلثي جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وأضاف أنه قد طال انتظار إعداد وثيقة استراتيجية بشأن تعاون الأمم المتحدة مع البلدان المتوسطة الدخل داخل منظومة الأمم المتحدة. وقد جرى توجيه هذه الرسالة بصيغة واضحة في العديد من المؤتمرات الدولية وغيرها من الأحداث الرفيعة المستوى بشأن موضوع البلدان المتوسطة الدخل. وختم قائلاً إن الاستقرار والتقدم في تنمية البلدان المتوسطة الدخل سيكون لهما أثر

الأعضاء على دعم تعددية الأطراف، ودعم مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب بوصفه جهة التنسيق، وتعزيز إدماج التعاون فيما بين بلدان الجنوب في إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، وإقامة أوجه تآزر لدعم بناء القدرات المالية والتقنية في البلدان النامية.

89 - ومضت قائلة إن الصين تبذل كل جهد ممكن لمساعدة البلدان النامية الأخرى على تحقيق تنمية مشتركة. فقد نفذت أكثر من 130 مشروعا في أكثر من 50 بلدا ناميا في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. وفي أيلول/سبتمبر 2021، اقترحت الصين مبادرات تنمية عالمية ترمي إلى تسريع تنفيذ خطة عام 2030، وفي حزيران/يونيه 2022، أعلن الرئيس شي أنه سيتم المساهمة بـ 100 مليار دولار إضافية في صندوق التنمية العالمية والتعاون فيما بين بلدان الجنوب الذي أطلقه.

90 - السيدة كيماي (كينيا): قالت إن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة لا يمكن تحقيقه إلا بتعزيز الموارد، وجمع البيانات الحكومية والمؤسسية، والتخطيط الذي تقوده قواعد المستفيدين في نهج قائم على التشاور مع القواعد، والتبادل المستمر للمعلومات. وقالت أيضا إن كينيا تدعو إلى تقديم التقارير عن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة في الوقت المناسب وإلى مزيد من العمل المنسق لزيادة إمكانية الحصول على مساكن جيدة وميسورة التكلفة ومستدامة في وقت يزداد فيه عدد الأحياء الفقيرة وعمليات الإخلاء.

91 - ومضت قائلة إن كينيا تواصل، اعترافا بأهمية الجهود المركزة محليا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، تعزيز قدرات الحكومات دون الوطنية من خلال أطر محلية لتنسيق التنمية المستدامة توفر التدريب على التخطيط للتنمية المستدامة والميزنة والرصد والإبلاغ المتعلقة بها. وعلى الرغم من الارتياح الذي يبعثه قيام الحكومات المحلية والإقليمية من 34 بلدا بإعداد 121 استعراضا محليا طوعيا منذ عام 2017، لا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به. ومن شأن تقاسم المعارف والتعاون ودعم القدرات فيما بين المدن والبلديات أن يساعد على التعجيل بتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة.

92 - وأردفت قائلة إنه على الرغم من أن المدن مسؤولة عما يقرب من 70 في المائة من انبعاثات غازات الدفيئة العالمية، يجب على جميع البلدان مع ذلك أن تعمل معا من أجل التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، وذلك تمشيا مع مسؤولياتها المشتركة وإن كانت متباينة. وينبغي لموئل الأمم المتحدة أن يواصل التعاون مع الدول الأعضاء وجميع أصحاب المصلحة المعنيين في تسريع مقترحاته

غير الأساسية. وختم قائلا إن التعاون فيما بين بلدان الجنوب يعتبر، بالنسبة للبلدان النامية، حاسما لتنفيذ خطة عام 2030، وذلك بالاستناد إلى مبادئ التضامن والتكامل مع التعاون بين الشمال والجنوب.

85 - السيدة وانغ هونغبو (الصين): قالت إن الصين، في تقانيها في العمل من أجل تحقيق الإسكان للجميع، بنت أكبر نظام في العالم لتوفير ودعم الإسكان، وتواصل تحسين بيئتها المعيشية الحضرية، وحقت نسبة 45 في المائة من التغطية بالمساحات الخضراء. وعلى الصعيد العالمي، هناك حاجة كبيرة إلى مفاهيم مبتكرة ومنسقة للتنمية الخضراء المفتوحة، وآليات مؤسسية أفضل للتخطيط الحضري، ونهج محوره الإنسان. وقالت إن بلدها يتطلع إلى العمل مع جميع الأطراف والمساهمة بمزيد من الحكمة والحلول الصينية نحو تحقيق رؤية الخطة الحضرية الجديدة.

86 - وذكرت أن الصين تقدم التبرعات بنشاط لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية وتعمل مع وكالات التنمية في مشاريع التعاون المحلي لمساعدة البلدان النامية على التعافي من جائحة كوفيد-19 ومواجهة التحديات الأخرى. وترى الصين أنه ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية أن تحترم إمساك البلدان النامية بمقالات الأمور وقيادتها وأن تقدم الدعم لاحتياجاتها وأولوياتها الأكثر إلحاحا، مع التركيز على القضاء على الفقر، والحصول على الغذاء، والطاقة، وبناء القدرات، وإمكانية الاتصال الرقمي. وتابعت قائلة إنه ينبغي للمنظومة أن تستفيد استفادة كاملة من دور المنسقين المقيمين؛ وأن تعزز التنسيق والتواصل مع الحكومات المضيفة، بما في ذلك من خلال تقديم التقارير في الوقت المناسب؛ وأن تعزز التنسيق مع الأفرقة القطرية.

87 - واستطردت قائلة إن الصين تدعو إلى التنفيذ الكامل للاستعراضات الشاملة للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2020 وعرض تقارير الأمين العام في الجزء السنوي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي المتعلق بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية. وينبغي تقديم إحاطة إلى الدول الأعضاء بشأن التقدم المحرز في جميع المجالات. وقالت إنه للتعويض عن الانخفاض في موارد التمويل وانخفاض نسبة التمويل الأساسي، ينبغي للمانحين التقليديين أن يفوا بالتزاماتهم المتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية وينبغي للوكالات الإنمائية أن تعزز قدراتها التمويلية.

88 - وأعربت عن تأييد الصين القوي للدعوة إلى مزيد من التضامن مع التعاون فيما بين بلدان الجنوب، باعتباره وسيلة هامة للاستفادة من مزايا البلدان النامية وتحقيق تنمية مشتركة. وأضافت أنها تحث الدول

في صنع القرار، وقد تم توفير السكن لنحو 250 000 أسرة معيشية منخفضة الدخل في أكثر من 3 000 مجتمع محلي في جميع أنحاء البلاد.

98 - وأعربت عن ترحيب تايلند بالتقدم المحرز في إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وإعادة تنشيط نظام المنسقين المقيمين. وقالت إنها تشدد على الحاجة إلى المضي قدماً في الولايات المحددة في الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2020، وتكرر تأكيد دعوتها كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية إلى مساعدة البلدان في تنفيذ خطة عام 2030.

99 - وتابعت قائلة إن إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة 2022-2026 هو بمثابة دليل للتعاون بين حكومة بلدها وفريق الأمم المتحدة القطري في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفي الوقت نفسه التوافق مع فلسفة اقتصاد الاكتفاء في البلاد واستراتيجياتها الإنمائية وجهودها الوطنية الأخرى لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام من خلال نموذج الاقتصاد الأحيائي - الدائري - الأخضر. وقالت إنه من أجل كفاءة عملية تشاركية وشاملة للجميع، وضعت تايلند إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة الخاص بها من خلال إجراء مشاورات متعددة الجهات صاحبة المصلحة مع القطاع الخاص، والبرلمان، والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، مع التركيز على استخدام النهج الابتكارية، والأدوات الرقمية ومنصات استطلاع الرأي والتواصل الاجتماعي من أجل توسيع نطاق الاتصالات.

100 - واستطردت قائلة إن تايلند تواصل دعم تنمية الموارد البشرية من خلال دورتها التدريبية الدولية السنوية وبرنامجها التطوعي "أصدقائنا من تايلند"، الذي اختارته إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لإدراجه في العرض الترويجي المتعلق بالممارسات الجيدة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة. ولا يقدم برنامج المتطوعين المساعدة التقنية فحسب، بل ويعزز أيضاً الصلات بين الشعوب التي تعتبر أساسية للشراكات من أجل التنمية.

101 - وأردفت قائلة إن تايلند تشجع جميع البلدان على تبادل نهج وممارسات التنمية المدفوعة محلياً والمستتبته داخلياً لتسريع تنفيذ خطة عام 2030. وأشارت إلى أن المعرض العالمي للتنمية القائمة على التعاون فيما بين بلدان الجنوب الذي شاركت في استضافته في الآونة الأخيرة كل من تايلند واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، كان

المتعلقة بتغير المناخ على نطاق جميع البرامج، ولا سيما البناء والنقل والطاقة والمياه، وذلك من أجل بناء قدرة الهياكل الأساسية الحضرية على الصمود ودعم المجتمعات المحلية الأكثر ضعفاً.

93 - وفي الختام، قالت إنه لا يمكن لموئل الأمم المتحدة أن يواصل تنفيذ ولايته بمصداقية بموارد غير كافية وملاك موظفين غير ملائم. ولذلك يجب تعبئة تمويل كاف وملائم ويمكن التنبؤ به على وجه الاستعجال.

94 - السيدة لي ثوا ثي منه (فييت نام): قالت إنه من المهم تصحيح الاختلال بين الموارد الأساسية وغير الأساسية من أجل التنمية وتعزيز الشراكات من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الشراكات مع المؤسسات المالية الدولية، ومصارف التنمية المتعددة الأطراف، والقطاع الخاص. وأضافت أن وفد بلادها يدعو الشركاء المانحين إلى أن يزيدوا من حجم التمويل الأساسي للأنشطة التنفيذية من أجل كفاءة أن تكون محايدة وطوعية وعالمية ومتعددة الأطراف.

95 - وأعربت عن تأييد فييت نام لإصلاح المنظومة الإنمائية، مع الأخذ في الاعتبار أنه لا يوجد مقياس واحد يناسب الجميع وأن الإمساك القوي للحكومات بمقاييد الأمور أمر بالغ الأهمية. وأشارت إلى أن أنشطة الأمم المتحدة الإنمائية ينبغي أن تكون مكاملة للجهود الوطنية وذلك وفقاً لمختلف احتياجات الدول الأعضاء وأولوياتها واستراتيجياتها. وقالت إن وفد بلادها يوافق أيضاً على أن أفرقة الأمم المتحدة القطرية بحاجة إلى تعزيز مهارات وخبرات وتشكيلات محددة لدعم التحولات التي تشهدها البلدان في مجالات الطاقة والنظم الغذائية والتحول الرقمي ومجالات استراتيجية مثل القضاء على الفقر والحماية الاجتماعية والتعليم الجيد وتعميم التغطية الصحية والعمل المناخي. ومن خلال زيادة التعاون على الصعيد الإقليمي، يمكن تنسيق المجموعة الكاملة من الخبرات الإقليمية مع المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية.

96 - وختمت قائلة إن فييت نام قد عززت، بوصفها أحد البلدان الثمانية الأصلية في مبادرة "توحيد الأداء" التجريبية، إنتاجية شراكتها الإنمائية مع الأمم المتحدة وهي لا تزال ملتزمة بتعزيز منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

97 - السيدة يانكييكيول (تايلند): قالت إن للمدن دوراً رئيسياً تؤديه في الاستجابة لحالات الطوارئ والنهوض بالتنمية المستدامة على الصعيد المحلي. وقالت إن المجتمعات المحلية في تايلند تشارك، في إطار مشروع بان مانكونغ، أو مشروع الإسكان الآمن، مشاركة نشيطة

105 - وتابع قائلاً إن العراق أقام شراكات مع موئل الأمم المتحدة لوضع استراتيجيات للأحياء الفقيرة وإسكان المشردين تشمل، في جملة أمور، تجديد المناطق الحضرية في الموصل، والتنمية الاقتصادية في أحوار ميسان، وإعداد ملاجئ للطوارئ. وذكر أن موئل الأمم المتحدة قدم لحكومة بلاده مساعدة لا تقدر بثمن في تحديث سياستها الوطنية للإسكان، بما في ذلك من خلال مساعدتها على استخدام تكنولوجيا السوائل لتحديد حدود الأحياء غير النظامية. ودعا إلى توفير تمويل كاف لموئل الأمم المتحدة ووجه الانتباه بوجه خاص إلى أهمية قرار مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة 2/26 بشأن تعزيز دور موئل الأمم المتحدة في الاستجابة للأزمة الحضرية. وختم بالقول إن العراق أنشأ أيضاً صندوقه السيادي الخاص لإعادة الإعمار من أجل إعادة تأهيل المناطق التي لحقت بها أضرار في حربه ضد الجماعات الإرهابية، كما أن البنك المركزي العراقي يقدم قروضا بشروط ميسرة لتعزيز التنمية الاقتصادية المحلية وإيجاد فرص العمل.

106 - السيد الغفيلي (المملكة العربية السعودية): قال إن خطة رؤية السعودية 2030 التي اعتمدتها حكومة بلاده متوائمة تماماً مع خطة عام 2030، بما فيها الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة بشأن جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة. وتشمل الجهود التي تبذلها المملكة للتصدي لتغير المناخ مبادرتي السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر اللتين سيتم في إطارهما غرس عشرات بلايين الأشجار بما يسهم بشكل كبير في الحد من انبعاثات الكربون في المنطقة.

107 - وأضاف قائلاً إن المملكة العربية السعودية قد أعلنت عن أربع مبادرات جديدة طموحة مستوحاة من الخطة الحضرية الجديدة. حيث يستهدف مشروع الرياض الخضراء زيادة المساحات الخضراء بشكل كبير في المناطق الحضرية وغرس ملايين الأشجار على امتداد شوارع المدينة. وسيوفر مشروع المسار الرياضي للمدينة ما يزيد عن 100 كيلومتر من المسارات المخصصة للراجلين وركوب الدراجات والخيل. وتجرى في إطار مشروع وسط جدة عمليات إصلاح بعيدة المدى يراد بها تعزيز موقع المدينة بصفتها بوابة البحر الأحمر. ويهيئ مشروع مدينة نيوم الذكية نموذجاً جديداً لم يسبق له مثيل للعيش في بيئة حضرية متعادلة من حيث الأثر الكربوني. واختتم كلامه قائلاً إن المملكة العربية السعودية ستواصل دعم كافة الجهود الرامية إلى الارتقاء بالبيئات المستدامة للسكن البشري.

بمثابة منبر عالمي للبلدان النامية لتبادل الأفكار وتقاسم الحلول القابلة للتكييف واستكشاف شراكات جديدة من أجل التعاون الإنمائي.

102 - السيدة الأستاذة (الكويت): قالت إنه بعد مرور 44 عاماً على اعتماد خطة عمل بوينس آيرس لتعزيز وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، استناداً إلى إعلان الكويت بشأن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية لعام 1977، لم يعد التعاون فيما بين بلدان الجنوب مقتصرًا على التعاون التقني بل بات يشمل أيضاً العديد من مجالات الشراكة الأخرى. وقالت كذلك إن الابتكار أمر حيوي لتمكين بلدان الجنوب من مواكبة التغيرات ومعالجة الثغرات التي تقوض قدراتها المحلية على تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. وأشارت إلى أن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية قام، في سياق الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، بتمويل مشاريع في أكثر من 100 بلد في مختلف القطاعات، بما في ذلك الطاقة والنقل والاتصالات والمياه والإصحاح والزراعة والري والصحة والتعليم. وكان الصندوق، الذي أنشئ في عام 1961، أول مؤسسة إنمائية في الشرق الأوسط تقوم بدور نشط في جهود التنمية الدولية.

103 - وأردفت قائلة إن الكويت تحت، في عالم يواجه العديد من الأزمات - النزاعات الإقليمية، وتغير المناخ، والاضطراب الناجم عن الجائحة، والارتفاع الحاد للتضخم، وشبح الجوع المتزايد - جميع أصحاب المصلحة على الانخراط في شراكات فعالة لدعم التعاون الإنمائي، بما في ذلك التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتعول على الدور الذي يلعبه مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب باعتباره تعبيراً عن التضامن في الالتزام بعدم ترك أي أحد خلف الركب.

104 - السيد الخالدي (العراق): قال إن الأهمية التي يعلقها بلاده على الخطة الحضرية الجديدة تنعكس في عمل فريق المدن والمستوطنات البشرية الذي أنشأته إدارة التنمية المستدامة. وذكر أن هذا الفريق يعمل، إلى جانب لجنة التنمية الحضرية، على تذليل العقبات التي تحول دون تحقيق الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بجعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة؛ والغاية 9 من الهدف 8 بشأن وضع وتنفيذ سياسات تهدف إلى تعزيز السياحة المستدامة التي توفر فرص العمل وتعزز الثقافة والمنتجات المحلية؛ والغاية 1 من الهدف 9 بشأن تطوير بنية تحتية مستدامة.

108 - السيد كومانكوف (الاتحاد الروسي): قال إن احتياجات البلدان النامية من المساعدة في مواجهة ظروف الاقتصاد الكلي التي تزداد صعوبة أخذ في الاتساع. وفي هذا السياق، فإن دور منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، بوصفها مصدرا لتمويل المنح، له أهمية خاصة. وأعرب عن قلق وفد بلاده إزاء الزيادة بمقدار 2,5 ضعف في إنفاق وكالات الأمم المتحدة على الإنساني على مدى العقد الماضي. وفي عام 2021، شكل هذا الإنفاق 42 في المائة من إجمالي إنفاق منظومة الأمم المتحدة، في مقابل ركود الإنفاق على جهود التنمية. وقال إن الاستمرار في معالجة العواقب الناجمة عن تحديات التنمية بدلا من أسبابها لن يقرب العالم من تنفيذ خطة عام 2030 في الوقت المناسب. ولتقادي هذا الاتجاه، يدعو وفد بلاده البلدان المتقدمة النمو إلى الوفاء بالتزاماتها برفع المساعدة الإنمائية الرسمية إلى 0,7 في المائة من دخلها القومي الإجمالي. وأشار إلى أن معظم المانحين التقليديين لم يبلغوا أبدا هذا الهدف.

109 - ومن جانبه، زاد الاتحاد الروسي مساعدته للبلدان النامية بنسبة 25 في المائة تقريبا في عام 2021. وبلغ حجم مساعدتها الإنمائية الرسمية في عام 2021 ما قدره 1,2 بليون دولار وتم تسليم معظمها إلى المستفيدين من خلال منظمات الأمم المتحدة. وفي هذا السياق، أشار وفد بلاده بأسف إلى أن التدابير التقييدية غير القانونية المفروضة على بلده في القطاع المصرفي قد عقدت بشكل ملحوظ التعاون الروسي مع منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. غير أن البلدان المحتاجة هي التي ستعاني أكثر جراء تقييد هذا التعاون.

110 - واسترسل قائلا إنه نظرا للحاجة الواضحة إلى تعزيز كفاءة أنشطة الأمم المتحدة التنفيذية، فإن وفد بلاده سيتابع عن كثب التقدم المحرز في إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وسيواصل الإصرار على أن يكون نظام الأمم المتحدة المستكمل للمنسقين المقيمين مركزا ومرنا وفعالا من حيث التكلفة. وينبغي أيضا تحسين نوعية تقارير المنسقين المقيمين من أجل إثبات القيمة المضافة لعمل المنسقين المقيمين. ومن المأمول فيه أن تلي مجموعة المؤشرات التي يجري وضعها حاليا لتقييم المنسقين المقيمين هذا المطلب.

111 - وأضاف أن الاتحاد الروسي يؤيد المبادئ الرئيسية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، بما في ذلك احترام السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، مع مراعاة الخصائص الخاصة بكل بلد والامتثال عن فرض نماذج إنمائية أجنبية. وأعرب عن تقديره البالغ لدور مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في تسخير

112 - وأخيرا، قال إن وفد بلاده يشدد على الأهمية التي لا يمكن إنكارها للتنمية المستوطنات البشرية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولذلك يجب الاستمرار في بناء هياكل أساسية حضرية جيدة من أجل كفالة حصول الجميع على الخدمات الأساسية، بما في ذلك الكهرباء والمياه والإصحاح. وأكد على أن الخطة الحضرية الجديدة هي وثيقة رئيسية بشأن القضايا الحضرية ويجب تكثيف العمل على تنفيذها. وفي هذا الصدد، يلاحظ وفد بلاده خبرة موئل الأمم المتحدة والدور التنسيقي المركزي للموئل في مجال التوسع الحضري المستدام.

113 - السيد ثافانيا (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية): قال إن الشراكة بين حكومة بلاده وفريق الأمم المتحدة القطري قد تعززت على مر السنين من خلال تنفيذ مختلف أطر الشراكة. وقال إنه ينبغي لعملية إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية أن تواصل التركيز على دعم الأولويات الوطنية وإعطاء الأولوية لأكثر الفئات ضعفا وتهميشا. وينبغي وضع آلية مناسبة للرصد والإبلاغ من أجل رصد التقدم المحرز والتحديات والأثر الإنمائي، مع التركيز على أهداف التنمية المستدامة والغايات البعيدة عن المسار الصحيح.

114 - وأعرب عن ترحيب وفد بلاده بالجهود المتواصلة لإعادة تنشيط نظام المنسقين المقيمين وتعزيز دوره القيادي، وتحسين آلية التنسيق فيما بين وكالات الأمم المتحدة من أجل كفالة أن تتمكن من توحيد أدائها. وفي هذا السياق، يؤيد وفد بلاده أيضا تعزيز قدرة مكاتب المنسقين المقيمين على الاستجابة للتحديات الخاصة التي تواجهها البلدان.

ويجب أن تكون المساهمات غير الأساسية أكثر مرونة ومصممة وفقا للأولويات والخطط الوطنية للبلدان النامية.

119 - وتابعت قائلة إنه علاوة على الأثر الاجتماعي الاقتصادي لجائحة كوفيد-19، لا يزال الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه حكومة الولايات المتحدة الأمريكية على كوبا منذ أكثر من 60 عاما يشكل العقبة الرئيسية أمام التنمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في بلدها. وذكرت أنه وفقا لمكتب المنسق المقيم في كوبا، فقد كان من الضروري، خلال الجائحة، الحصول على بعض المنتجات والخدمات الحيوية، وكثير منها ذو طبيعة إنسانية، بما في ذلك الأدوية ومعدات الحماية الطبية والشخصية والأغذية ومعدات المختبرات والأدوات الزراعية، عن طريق بلدان ثالثة وموردين ثانويين بأسعار أعلى بكثير. وختمت قائلة إن الأنشطة التنفيذية ينبغي أن تسترشد بتعددية الأطراف والتضامن، وليس بالاستبعاد.

120 - السيدة عدنان (ماليزيا): قالت إنه مع وجود 25,7 مليون شخص يعيشون في المناطق الحضرية، تعطي ماليزيا الأولوية للتوسع الحضري المستدام وتعمل على دمج أهداف التنمية المستدامة في خططها الإنمائية الوطنية الثانية عشرة وفي سياستها الوطنية للتوسع الحضري. وبهدف تحقيق صافي انبعاثات صفري بحلول عام 2050، تعمل ماليزيا على النهوض بالنمو الأخضر سعيا إلى مركز الدولة خفيفة الكربون. وقالت إن ماليزيا تواصل تعاونها الوثيق مع فريق الأمم المتحدة القطري للنهوض بخططها الإنمائية الوطنية، وترى في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية شريكا لا يقدر بثمن من شأنه أن يحقق تقدما شفافا وقائما على النتائج، مفضلا على مقاس أولوياتها وقدراتها الوطنية.

121 - ومضت قائلة إن جائحة كوفيد-19 جعلت من الملح أكثر من أي وقت مضى مراجعة سمات المدن والاستعداد للجوائح والصدمات في المستقبل. وقالت إن وفد بلادها سيواصل دعم موئل الأمم المتحدة في عمله لاستكشاف دور البيانات والعلوم والتكنولوجيا والابتكار بغية بناء مدن قادرة على الصمود. وأضافت أنه يجب على المجتمع الدولي أن يستجمع الإرادة السياسية لمعالجة أزمة الإسكان في العالم النامي، حيث لا يزال أكثر من بليون شخص يعيشون في الأحياء الفقيرة، وحتى في العالم المتقدم النمو.

122 - وتابعت قائلة إن ماليزيا ستواصل دعم الشراكات العالمية في تلبية الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نموا، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان النامية غير الساحلية، وهي تعلق أهمية كبرى على

115 - وأشار إلى أن جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية لا تزال ملتزمة، بوصفها من أقل البلدان نموا وبلدا ناميا غير ساحلي كذلك، التزاما قويا بتنفيذ برنامج عمل الدوحة وبرنامج عمل فيينا فضلا عن خطة عام 2030. وفي هذا الصدد، ذكر أن حكومة بلده ما فتئت تعمل عن كثب مع فريق الأمم المتحدة القطري والشركاء الإنمائيين وجميع أصحاب المصلحة من أجل جعل الأهداف والغايات المحددة في برامج العمل هذه تتناسب إلى خطتها الوطنية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية واستراتيجيتها الإنمائية الوطنية لعام 2025. وغايتها النهائية من ذلك هي كفالة انتقالها السلس نحو الخروج المستدام من فئة أقل البلدان نموا.

116 - واستطرد قائلاً إن جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية تحت الشركاء الإنمائيين على تزويد منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بالموارد الكافية والتمويل المستدام الذي يمكن التنبؤ به بغية كفالة التسليم والدعم الفعالين، ولا سيما للبلدان التي تواجه أوضاعا خاصة. وينبغي للمنظومة الإنمائية والوكالات المتخصصة الأخرى أن تعبئ الموارد لسد الفجوة الإنمائية، وفقا للاحتياجات والأولويات الوطنية، وأن تساعد على تعزيز قدرة الآليات الوطنية ذات الصلة لتنفيذ برامج القضاء على الفقر على نحو مستدام؛ والتخفيف من آثار انعدام الأمن الغذائي المستمر وتغير المناخ وأزمة الطاقة؛ وبناء القدرة على الصمود أمام الصدمات في المستقبل.

117 - السيدة توريس سيارا (كوبا): قالت إن القضاء على الفقر، الذي لا يزال يمثل أكبر تحد يواجهه العالم، ينبغي أن يظل أولوية عليا وهدفا أساسيا للأنشطة التنفيذية لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وقالت إنه بغية مساعدة البلدان النامية على تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، ينبغي مواصلة تعزيز أوجه التآزر بين مكونات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية مع احترام ولايات كل كيان على حدة.

118 - وذكرت أنه ينبغي أن يظل الإمساك وطنيا بمقاييد الأنشطة التنفيذية على الأرض هو المبدأ التوجيهي للمنظومة الإنمائية، مع مراعاة الظروف الوطنية المتنوعة والخاصة فضلا عن أولويات البلدان النامية، بما فيها البلدان التي تمر بأوضاع خاصة وتواجه تحديات خاصة. وأشارت إلى أنه ينبغي تنفيذ إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وفقا لقرار الجمعية العامة 279/72 والتقيد الصارم بالولايات المحددة في القرار 233/75. ويجب على المنظومة الإنمائية أن تعالج على وجه الاستعجال الاختلالات بين العجز والموارد، استنادا إلى مبدأ المسؤوليات المشتركة وإن كانت متباينة بين البلدان النامية والمانحين.

أسعار الفائدة على قروض الإسكان بنسبة تصل إلى 23 في المائة. كما أن حكومة بلاده أجرت في الآونة الأخيرة أول تعداد وطني للمباني لتقييم الحالة الراهنة للإسكان وتحديد مجالات التركيز في المستقبل.

126 - وذكر أن جمهورية تنزانيا المتحدة قررت استخدام المصادر المتجددة المتاحة لتوفير إمدادات مستدامة من الطاقة بهدف الوصول إلى قدرة مركبة في البلاد تبلغ 10 000 ميغاواط بحلول عام 2025. وتواصل الحكومة الاستثمار في توليد الطاقة باستخدام الطاقة المائية والغاز الطبيعي والفحم والطاقة المتجددة، وتقوم بتوسيع شبكتها الكهربائية لتصل إلى المناطق المعزولة. وتشارك أيضا في مشاريع الربط البيني للطاقة لإتاحة تبادل الطاقة مع البلدان المجاورة من أجل تحسين أمن الطاقة في المنطقة. وختم قائلا إن وفد بلاده يدعو المجتمع الدولي إلى مواصلة دعم البلدان النامية من خلال تقديم التمويل بشروط ميسرة والمنح للمدن والمجتمعات المحلية المستدامة.

127 - السيدة حمدوني (المغرب): قالت إن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة في الوقت المناسب ضروري ليس فقط للتنمية الحضرية المستدامة والابتكارات لفائدة المدن الصغيرة والمتوسطة، ولكن أيضا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة الـ 17 وتنفيذ اتفاق باريس. وقالت إن المغرب يواصل تطوير الإدارة الحضرية من خلال التوسع الحضري المستدام والشامل للجميع، فضلا عن المستوطنات البشرية المتكاملة والمستدامة تتسم بأنها مفتوحة وفي المتناول وقابلة للتكيف مع المخاطر الطبيعية. وأشارت إلى أن المغرب أحد بلدان القارة الإفريقية الثمانية التي نشرت تقريرها الوطني حول تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، وهو ما قام به في آذار/مارس 2022.

128 - وأعربت عن ترحيب المغرب بتحسين قيادة ونزاهة المنسقين المقيمين في إطار النظام المعاد تنشيئه وبتشاور الأفرقة القطرية الجديدة مع الحكومات المضيفة. وقالت إن مواصلة هذا العمل الرفيع الجودة سيتطلب تمويلا كافيا ومستداما ويمكن التنبؤ به.

129 - وأشارت إلى أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب لا يزال يشكل أحد الركائز الرئيسية للسياسة الخارجية لبلدها، استنادا إلى مبادئ التضامن وتولي مقاليد الأمور وطنيا. وذكرت أن مشاريع بلدها ومبادراته بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في أفريقيا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والمحيط الهادئ تمتد من التعاون الأكاديمي والتقني وبناء القدرات إلى التعاون الفني والثقافي، وتوفر استثمارات في قطاعات رئيسية مثل الزراعة والطاقة والخدمات المصرفية.

دور التعاون فيما بين بلدان الجنوب في تعزيز النمو والتنمية الاجتماعيين الاقتصاديين المستدامين. وستواصل توفير برامج بناء القدرات والمساعدة التقنية في إطار برنامج التعاون الفني المالي، الذي استفاد منه حتى الآن ما مجموعه 44 بلدا. وتغطي تلك البرامج مجالات رئيسية مثل الزراعة، والاقتصاد، والمالية والتجارة، والتدريب التقني الصناعي، والتنمية الاجتماعية.

123 - السيد فلوريس (هندوراس): قال إن هندوراس تمر بأزمة تفاقت بسبب الكوارث الطبيعية التي تدمر جزءا كبيرا من أراضيها، وإن مستوى الفقر بلغ، في ظل 12 عاما من الدكتاتورية، نسبة 74 في المائة. وقال إن الحكومة الجديدة للجمهورية، بقيادة إيريس شيومارا كاسترو سارمينتو، تتبع نهجا من ثلاثة أجزاء لنهضة ظروف معيشية لائقة لشعبها وفقا للخطة الحضرية الجديدة. أولا، يجري اعتماد اللامركزية في تمويل تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة من أجل كفاءة تنفيذها من جانب الحكومات المحلية مباشرة. وثانيا، يجري تعزيز مشاريع الخدمات الأساسية المتعلقة بمجاري المياه، والإصحاح، والطاقة، ومياه الشرب، وتحسين الهياكل الأساسية التعليمية والصحية والإسكانية في أفقر المجتمعات المحلية، مما يضمن تنمية محلية مستدامة وقادرة على الصمود. وثالثا، تُكفل الشفافية ومشاركة المواطنين في صنع القرار من خلال تولي مقاليد الأمور وطنيا والمساءلة. وكانت نتيجة هذه التدابير الثلاثة انخفاض قدره 1,4 مليون وحدة في العجز الوطني في الإسكان.

124 - وأضاف أن هندوراس تعلق أهمية كبرى على تحسين حياة المجتمعات المحلية من خلال تطوير السكن اللائق في إطار الخطة الحضرية الجديدة. وختم بالقول إن حكومة بلاده تحرص، إذ تمكن للمجتمعات المحلية من أجل إطلاق مشاريع مستدامة في مجالات مثل التعليم والصحة والإسكان الاجتماعي والاستثمار في الهياكل الأساسية والتنمية الاجتماعية، على احترام آراء المستفيدين على الأرض.

125 - السيد مواسوتا (جمهورية تنزانيا المتحدة): قال إن بلاده ما فتئت تعمل على تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة منذ اعتمادها في عام 2016 من خلال عدد من المشاريع والبرامج المصممة لكفالة أن تكون المدن والمستوطنات البشرية، بحلول عام 2030، شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة. وبين عامي 2016 و 2020، قدمت بلاده 652 000 دولارا في شكل قروض سكنية لموظفي الحكومة، وبين عامي 2015 و 2022، زاد عدد البنوك التي تقدم قروضا سكنية عشرة أضعاف. وتم تمديد فترات سداد القروض وخُفّضت

بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي عاملا تمكينيا للاتصال الإلكتروني عالي الجودة وميسور التكلفة وفي المتناول عن طريق كفالة الوصول إلى التكنولوجيا ونقلها فيما بين بلدان الجنوب.

134 - وأعربت عن ترحيب إندونيسيا باستمرار تعميم التعاون فيما بين بلدان الجنوب في استراتيجيات الأمم المتحدة وبرامجها، على النحو الوارد في تقرير الأمين العام (A/77/297، الفقرة 25). وإذ أكدت على ضرورة مواصلة عمل المنسقين المقيمين مع الأولويات الوطنية للدول الأعضاء، شددت على الدور الرئيسي لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية في تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وعلى الدور الأساسي لمكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، داخل المنظومة في الاستفادة من التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل التنمية المستدامة.

135 - واسترسلت قائلة إنه من خلال بناء القدرة على الصمود في مواجهة الجوائح والأزمات في المستقبل، يمكن تحسين التعاون فيما بين بلدان الجنوب إلى المستوى الأمثل من خلال البحوث المشتركة ونقل المعرفة والتكنولوجيا. وقالت إنه ينبغي تعبئة مزيد من التمويل المبتكر والمستدام لتحقيق هذه الغاية. كما أن التعاون الثلاثي لاستكشاف المزيد من التمويل وترتيبات التقاسم المتبادل يزداد أهمية أيضا. وختمت قائلة إنه لما كان التزام إندونيسيا بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب جزءا لا يتجزأ من سياساتها الوطنية والخارجية، فقد أنشأت صندوقا للهبات من أجل التنمية الدولية.

136 - السيد إيكو (الكاميرون): قال إن بلده ساهم في اعتماد الخطة الحضرية الجديدة وقطع أشواطاً كبيرة في تنفيذها إلى جانب الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة. فمن خلال سلسلة من الأدوات التوجيهية المتوافقة مع أهداف التنمية المستدامة، وضعت الكاميرون سياسة وطنية للإسكان، والسياسة الحضرية الوطنية "أفق 2035"، واستراتيجية إنمائية وطنية. وقال إن الإطار الحضري والظروف المعيشية، ولا سيما في الأحياء الفقيرة، قد تحسن بشكل ملحوظ بفضل سياسة استباقية تقوم على تشجيع استخدام المواد المحلية وتخفيض تكاليف البناء، وكل ذلك كان له تأثير كبير على سبل عيش الناس. وقد وضعت مشاريع الخطط الحضرية لثلث المدن الكاميرونية.

137 - وتابع قائلاً إنه يجري تنفيذ برنامج حكومي لبناء 10 000 وحدة سكنية اجتماعية وتهيئة 50 000 قطعة أرضية، كما أطلق مشروع تجريبي، "الربط الحضري والريفي"، بدعم من مؤل الأمم المتحدة. وتتركز المبادرات الحكومية الأخرى على التطوير التكنولوجي

130 - وأعربت عن ترحيب وفد بلدها بالطابع الموضوعي لتقرير الأمين العام عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والتوصيات العملية المنحى التي يتضمنها. وأعربت عن تأييده لتعزيز الجهود الوطنية لقياس تدفقات التعاون المالي والعيني فيما بين بلدان الجنوب في إطار مؤشر هدف التنمية المستدامة 17-3-1 المعتمد في الدورة الثالثة والخمسين للجنة الإحصائية. وأضافت أنه ينبغي إعطاء زخم أكبر للتصدي للتحديات الإنمائية في الحوارات المنتظمة على المستوى الوزاري بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. ومضت قائلة إن المغرب يضم صوته إلى الدعوة إلى زيادة المساهمات المقدمة إلى صندوق الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وغيره من آليات التمويل ذات الصلة لتمكين منظومة الأمم المتحدة الإنمائية من النهوض بمبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

131 - وفي الختام، قالت إن وفدي المغرب والبرتغال سيتشاركان، للمرة الثانية، في تيسير المناقشات المتعلقة بمشروع قرار لبلدان الجنوب. وهما يتطلعان إلى مشاركة بناءة من جانب جميع أعضاء اللجنة الثانية.

132 - السيدة هابساري (إندونيسيا): قالت إن إندونيسيا أعطت الأولوية، خلال رئاستها لمجموعة الـ 20، للتعافي القوي والشامل للجميع من جائحة كوفيد-19 والأزمات العالمية الأخرى، أخذاً في الاعتبار الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً. وقالت إن مبادئ شمول الجميع والشفافية والمرونة كانت دائماً أساس سياسات بلدها للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. ولهذا تجب معالجة الفجوات فيما بين بلدان الشمال والجنوب، وفيما بين بلدان الجنوب وداخل البلدان، لا سيما في سياق التنمية، وانعدام الأمن الغذائي، والتجارة الدولية الشاملة للجميع.

133 - وخلال جائحة كوفيد-19، مكن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي العديد من البلدان النامية من الحصول على الأدوية واللقاحات واللوازم الطبية التي تمس الحاجة إليها من شركاء من بين بلدان الجنوب. ولذلك تنبغي مواصلة النهوض بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ليس فقط في السياق الأوسع لتنفيذ خطة عام 2030 ولكن أيضاً كتكملة للتعاون بين الشمال والجنوب خلال فترة التعافي بعد الجائحة. وأضافت أن الفجوة الرقمية، لا سيما في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، تعرضت هي أيضاً لمزيد من الانكشاف بسبب الجائحة. وفي هذا الصدد أيضاً، يمكن أن يصبح التعاون فيما بين

منسق، لا سيما في أفريقيا، حيث تكثر الهياكل الأساسية غير الكافية، وتكاثر الأحياء الفقيرة، والتحديات التي تواجه التنقل الآمن والمستدام. وأضاف أن هناك حاجة ملحة إلى تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في التخطيط الحضري، وإلى آليات للحصول على الإسكان الميسور التكلفة للجميع من خلال استخدام التكنولوجيات الذكية وغيرها من الأدوات. وأشار إلى أن نيجيريا تؤكد من جديد التزامها بالخطة الحضرية الجديدة وبتنفيذها، بما في ذلك عقد العمل، وبالمهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة. وأورد أن حكومة بلده دخلت، كجزء من مبادرة لتوفير السكن الميسور التكلفة للجميع، في شراكة مع البنك الفيدرالي للرهن العقاري النيجيري (Federal Mortgage Bank of Nigeria) لإطلاق برنامج تكون فيه التعاونيات وسيلة لتوسيع نطاق البناء.

142 - ومضى قائلا إن نيجيريا تشدد على أهمية بناء وتعزيز قدرة البلدان النامية على تحقيق التنمية المستدامة الطويلة الأجل والنهوض بها، مع الاعتراف في الآن نفسه باختلاف مستويات التنمية وظروفها الواقعية. والواقع أن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية توفر بالفعل دعما أكثر تكاملا وكفاءة وأفضل جودة مفصلا على مقاس احتياجات البلد وأولوياته المتعلقة بالتنمية المستدامة. ولذلك ينبغي أن تواصل المنظومة دعمها للبلدان النامية، ولا سيما البلدان الأفريقية التي تسعى إلى التصدي للتحديات المتعددة الأبعاد والعابرة للحدود، بما في ذلك كوفيد-19 وتغير المناخ وانعدام الأمن الغذائي.

143 - وأعرب عن تأكيد وفد بلاده من جديد دعمه الثابت لنظام المنسقين المقيمين المعاد تنشيطه، الذي ينبغي أن يقيّد تقيدا صارما بمبادئ القيادة الوطنية وتولي مقاليد الأمور وطنيا وعدم التسييس؛ وأن يواصل التركيز على التنمية في البلدان المضيفة؛ وأن يدعم تنفيذ إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية على أساس الاحتياجات والأولويات الوطنية.

144 - السيدة كاراتيبي (تركيا): قالت إن تركيا وضعت، لمعالجة قضايا التوسع الحضري الناشئة، خطة استراتيجية وطنية لتنظيم المساحات تتماشى مع مبادئ مبتكرة وشاملة للجميع وشفافة وموجهة نحو الحلول. وقد تم عرض تجربتها في مجال التوسع الحضري وكذا جهودها الوطنية والإقليمية والمحلية لتعزيز النمو الحضري المستدام بالتفصيل في تقريرها الوطني عن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، المقدم في آذار/مارس 2021.

والابتكار والتنقل الحضري والوصول إلى المساحات الخضراء وأنظمة النقل الأكثر أمانا وقدرة على الصمود. وفيما يتعلق بالتشريعات والأنظمة الحضرية، كان للتعجيل بنقل المهارات والموارد إلى السلطات المحلية أثر إيجابي على شمل الجميع والاستدامة والتمويل المحلي المنصف وتعزيز مبادئ التمويل المحلي. وتعطي سياسات الإصلاح الزراعي الشاملة للجميع الأولوية لإشراك السلطات المحلية والنساء والشباب.

138 - ومضى قائلا إن الإيرادات الضريبية القائمة على مبدأ تصريح دافع الضرائب سهلت إدارة الآثار المالية والائتمانية لجائحة كوفيد-19. وأدت الجائحة أيضا إلى طفرة في الهياكل الأساسية والخدمات، وتوطيد وتحسين النظام الصحي، وتطوير وتعزيز دستور الأدوات المحلية التقليدية، وبيانات أكثر دقة عن الإسكان والأسر المعيشية الضعيفة، وذلك بفضل اعتماد إطار وطني عالي الجودة لإعداد الإحصاءات الرسمية. ووضعت أدوات لتعزيز الاقتصاد المحلي كما يجري تقديم صيغ جديدة لمنح القروض لذوي الدخل المنخفض والشباب. ومن خلال الحملات والجوائز الوطنية المتعلقة بالنظافة الصحية والإصحاح، فضلا عن الممارسات الفضلى في توطيد أهداف التنمية المستدامة، تعزز الحكومة بنجاح بيئة نظيفة وصحية.

139 - وأردف قائلا إن التركيز ينصب، بوجه عام، على الوصول إلى الهياكل الأساسية والخدمات الحضرية الأولية، والإدماج المهني للشباب، وتوليد مصادر دخل جديدة في البلديات، وبناء القدرات من أجل إدارة عمليات البناء.

140 - وأضاف أن الكامبيرون تواجه، نظرا لكون مدنها توفر 60 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي، على غرار عدة بلدان أفريقية أخرى، التحدي المتمثل في تمويل التوسع الحضري السريع. بيد أنها ملتزمة بتوفير السكن اللائق والميسور التكلفة للأسر ذات الدخل المنخفض بدعم من موئل الأمم المتحدة، وبكفالة أن تكون مدنها ومستوطناتها الحضرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة. وختم قائلا إن الكامبيرون تدعو أصحاب المصلحة المتعددين إلى التنسيق والشراكة من أجل تحقيق هذه الغاية.

141 - السيد أنياغبو (نيجيريا): قال إن الإحصاءات المتعلقة بالسكن غير اللائق في تقرير مدن العالم 2022: تصور مستقبل المدن، تمثل إلى جانب ارتفاع عدد السكان في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى مهمة شاقة لأفريقيا في كفافها من أجل تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. وقال إنه تجب معالجة العجز في الإسكان من خلال عمل

145 - وأضافت أن تقرير الأمين العام الثاني الذي يقدم كل أربع سنوات عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة يعترف بالجهود التي تبذلها تركيا في مجالات التدريب المهني وتشغيل الشباب؛ والانتقال إلى برامج التوظيف الرسمي، بما في ذلك للسكان السوريين في تركيا؛ وزيادة المساحات الخضراء؛ وتوفير مساكن ميسورة التكلفة للفئات ذات الدخل المنخفض. وذكرت أن الرئيس أردوغان أطلق في أيلول/سبتمبر حملة جديدة للإسكان الاجتماعي على نطاق البلد. ومنذ عام 2017، كان مشروع القضاء على النفايات في البلاد يعمل على تعزيز التوسع الحضري المستدام وأنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة بالإضافة إلى تحقيق الأهداف المتعلقة بالمناخ والتنوع البيولوجي. وقالت إن تركيا تدعو جميع الوفود إلى تأييد مشروع القرار المتعلق بالقضاء على النفايات الذي اقترحته مؤخرا على اللجنة الثانية.

146 - وفي 3 تشرين الأول/أكتوبر، احتفل العالم باليوم العالمي للموئل في مدينة بالق أسير، تركيا، وكان موضوعه "انتبهوا للفجوة: لا تتركوا أحدا ولا مكانا خلف الركب". وقد استرعى الاحتفال العالمي، المنظم بالاشتراك مع موئل الأمم المتحدة، الانتباه إلى مشكلة عدم المساواة والتحديات المتزايدة في المدن والمستوطنات البشرية. وقد تم تسليط الضوء على الجهود التي بذلتها تركيا مؤخرا لتوفير الإسكان الاجتماعي والخدمات الأساسية المرتبطة به باعتبارها ممارسة وطنية نموذجية تهدف إلى الحد من أوجه عدم المساواة التي تفاقم بسبب جائحة كوفيد-19. وختمت قائلة إن تركيا ستواصل أيضا تعزيز التوسع الحضري المستدام بوصفها عضوا في مجموعة أصدقاء موئل الأمم المتحدة، والتوسع الحضري المستدام، والخطة الحضرية الجديدة.

رفعت الجلسة الساعة 13:00.